

# قراءة وتعليق على التفسير المُرَّ (٢٦) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:06](#)

آآ مرحبا بطلبة العلم الكرام. رجالا ونساء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعا وان يحفظكم. وادعو الله سبحانه وتعالى لكل شاب وفتاة ولكل والد ووالدة ان يهديه وان يسدده - [00:00:22](#)

كل شاب وفتاة يعني يدخر من وقته ليتعلم كتاب الله تبارك وتعالى وهدى النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يقبل على هذا الكتاب العظيم الذي جعله الله نورا وهدى وبصيرة وآآ تبياننا وفرقانا يقبل عليه - [00:00:38](#)

وهو ينوي الهدى آآ وينوي الصلاح وينوي الانتفاع بما فيه. فوالله لقد اتم الله عليه النعمة ويحتاج ان يبقى يعني عمره كله يدعو ربه تبارك وتعالى ان يجعله ذاكرا شاكرا لهذه النعمة - [00:00:57](#)

واذا نظرنا حولنا وجدنا اكثر الناس آآ لا يهتمون بما ينفعهم في آخرتهم. غرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور شغلهم عما هم مقبلون عليه. وسبحان الله كنت اقرأ قول الله انه كان وعده مأثيا - [00:01:15](#)

اه فقد يتصور الانسان ان وعد الله هو الذي ياتي اليك لكن في الواقع انت تأتي اليه يعني انه حق انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فالعاقل هو الذي يعد لهذا اللقاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا جدا في القرآن. سواء القرآن الذي نزل قبل الهجرة او بعد - [00:01:36](#)

آآ في اول الاسلام في اخره دائما يذكر بلقائه قال الله تبارك وتعالى في سورة مدنية من يعني من اواخر ما نزل من القرآن. يا ايها الناس اتقوا ربكم ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:02:01](#)

يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد هذا صواب الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين - [00:02:23](#)

انسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فهذه الايات آآ هي من سورة الحشر المباركة ربنا سبحانه وتعالى يذكرنا بهذا اللقاء - [00:02:40](#)

ان نتقي الله عز وجل وان ننظر يعني ان ننظر كل نفس ما قدمت لغد ولذلك يوم القيامة اه يقول الانسان يا ليتني قدمت لحياتي لانه علم ان حياته هي ما يعني يستقبله وليس - [00:03:00](#)

كما فات ما فات هي الحياة الدنيا الدنيا اما الحياة التي هي الحيوان وهي التي هي الآخرة يعني هي المستقرة دار القرار هي الآخرة يعني الانسان الذي يكون على سفر - [00:03:18](#)

ويعلم انه عنده مهمة معينة ثم يرجع الى بلده. فهو يعرف انه لا يستقر فيها. فكأنه عابر سبيل ولذلك في الحديث كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. لان الغريب قد يألف ولذلك قال او يعني بل كنت عابر - [00:03:34](#)

يعلم ان ان الدار الآخرة هي دار القرار وهذا ما احببت ان ابدأ به وهو الدعاء لنا جميعا بالهدى والسداد والثبات وان يجعلنا ذاكرين شاكرين اللهم ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:03:52](#)

اما الدعاء الثاني وهو الذي يعني احببت ان اذكر آآ بعضنا بعضا به. هو الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في كل مكان يبتلون فيه وخصوصا في غزة. وفيما حولها وفي رفح وفي - [00:04:09](#)

آ سوريا وفي السودان وفي اليمن وفي مصر وفي كل مكان يبتلون فيه. حتى آ المسلمون في اوروبا يتعرضون لاصناف من الابتلاء. يعني لا يحسب الذي لا يعيش في هذه البلدان يحسب ان المؤمنين هناك في راحة ورخاء وكانها - [00:04:26](#)

الارض وليست كذلك والله ليست كذلك. وما من مؤمن آ يعمل للآخرة الا ويبتلى ابتلاءات كثيرة. ولماذا قلت يعمل للآخرة؟ لان الذي يعيش للدنيا لا يفرق معه ان ينال من دينه او من دين ابنائه لا يهمه. انما الانسان الذي يعمل للآخرة - [00:04:44](#)

سيبتلى لماذا؟ لانه بناء على طلبه للآخرة آ سيبتلى في دينه لانه سيجد انه يحتاج تضحيات ويحتاج الاما وشدائد ومصائب وربما يعني آ يفصل من وظيفته ربما آ يكون عنده مشكلات مع بلده او في اوراقه او اشياء من ذلك - [00:05:05](#)

المهم ان ما من مؤمن ومؤمنة الا وهو في ابتلاء اه ان لم يكن في ابتلاء الشر فهو في ابتلاء الخير. ليبلغه ليلوه الله ليرى شكره فلذلك نحن ندعو لكل المؤمنين - [00:05:28](#)

آ ان يحفظهم الله تبارك وتعالى. وان يهديهم وان يسددهم. وان ييسر لهم اعمالهم. ونخص بالدعاء المؤمنين والمؤمنات في غزة وفي رفح وفي ما حولها ان يثبتهم الله وان يفرج عنهم وان يطعمهم من جوع. وان يؤمنهم وان آ يجعلهم صابرين محتسبين وان يفرج عنهم - [00:05:42](#)

وان يثبتهم على الايمان. وهذا والله اهم شيء. ليست الحسرة على مؤمن قتل في سبيل الله فصار الى الجنة فهو والله لا يحزن على شيء خلفه في هذه الحياة الدنيا ولا يخاف من شيء هو مقبل عليه. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والله ليست الحسرة على هؤلاء. والله - [00:06:06](#)

الذي لا اله الا هو ان مات موحد لله تبارك وتعالى وشهيدا فهو لا يأس على شيء من حياتنا الدنيا هذه وانما الحسرة على من يفتن. هذا هو الذي يخافه ونوح عليه السلام لم يعني لم يعظم حزنه على ولده لانه مات - [00:06:28](#)

وانما عظم حزنه على ولده لانه غرق وهلك كافرا ومآله الى ان النار مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا. هذه حسرة نوح عليه السلام على ولده. اما ان كان مات فهو يبكي عليه. كما بكى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم. ولكن يعني - [00:06:49](#)

لما كان مآل ابن نوح عليه السلام الى النار عظم حزنه وتكلمنا عنه في المحاضرات السابقة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لا اله الا الله باقية في عقبا الى يوم الدين - [00:07:18](#)

يعني قولوا امين. يعني نؤمن على هذا الدعاء والله سبحانه وتعالى قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح الذي نتقرب به الى الله هو اننا نجتمع على كتاب الله نتواصى بالحق والصبر - [00:07:33](#)

يثبت بعضنا بعضا. المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اولياء يعني يحب بعضهم بعضا. يتناصرون آ يتواصون بالحق والصبر. لان المؤمنين نصح والمناقفون غششة فالمؤمن ينصح لآخوانه ويحب لهم الخير. فندعو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يجعل كلمة لا اله الا الله باقية في عقبا الى يوم الدين - [00:07:48](#)

والا يكون من عقيدنا الا من هو مؤمن صالح يحبه الله سبحانه وتعالى. وان يعيننا الله على امر ديننا وان لا يجعل الدنيا اكبر همنا. وان يجعل الآخرة هي يعني اعظم ما نتذكره واعظم ما نعمل له - [00:08:13](#)

الحمد لله رب العالمين. اه اريد قبل ان نبدأ يعني قبل ان نبدأ في الحديث عن الانباء قادمة في السورة ان نقف مع اه هذه الآية العظيمة التي ختمنا بها الدرس الماضي - [00:08:32](#)

في قول الله تبارك وتعالى قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتهم ثم يمسه منا عذاب اليم. تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها ابد - [00:08:50](#)

انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين لو لو نظرنا في هذه الايات يا شباب من اول ما بدأت لابد ان نعرف من اين بدأت هذه الايات - [00:09:09](#)

سورة ود سبحان الله هي من السور اللي هي يعني نستطيع ان احنا نقول هي مدرسة في التثبيت والصبر والاحتساب والعمل يعني

هي جمعت امورا في الواقع تحتاج من المؤمن ان يبقى مع هذه السورة يعيش معها ويكون له ورد ثابت فيها خاصة - [00:09:26](#)  
يعني ماذا اريد ان اقول من هذا هذه السورة جاءت للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم آآ ربه سبحانه وتعالى اعلم  
بما في نفسه فربنا سبحانه وتعالى يعلم من هذا النبي الكريم جهاده وصبره واحتسابه. ويعلم ما يلاقيه من الازي من اولئك السفهاء -  
[00:09:54](#)

فربنا سبحانه وتعالى بدأ هذه السورة لا لا اقصد البداية التي بدأت بها السورة ولكن اقصد المفتاح الذي ستقص كل الانباء لاجله فلعلك  
تارك بعض ما يوحى اليك. وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه - [00:10:23](#)  
كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل سبحانه الله! هذه الاية فيها ان هذا النبي الكريم كلما كان يدعوهم الى الله  
تبارك وتعالى الى ما ينفعهم هم فانهم يقابلون دعوته بهذه السفاهة - [00:10:47](#)  
يقولون ساحر كاهن شاعر مجنون. اساطير الاولين اكتتبها. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل ليكا ايات كثيرة  
تدل على سفاهة هؤلاء. من جملة هذه الايات انهم يقولون - [00:11:07](#)  
آآ ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. يعني هذا الرجل ليس لا يريد وجه الله وانما يفعل ذلك يريد منزلة يريد شهرة  
تقليد ماء يريد ان يطعن - [00:11:23](#)

اه في اذا بانتبه يعني اعيد الكلام مرة اخرى نعم في مشكلة في الصوت بيقطع انا واخذ بالي يعني هو لما بيقطع انا بنتبه. انت  
كده سامعني يا دكتور تاج؟ الصوت واضح هنا. تمام. كده واضح ها؟ مم - [00:11:41](#)  
طيب هو مش عارف ايه المشكلة يعني غريبة. يعني غريبة جدا ان يعني ما اعرفش انت قوي جدا. ولكن كأن في مشكلة في الهاتف  
لان انت كويس جدا وانا حتى عليت - [00:13:02](#)  
عليت نوع الباقة بحيس ان ما يقطعش لكن ان شاء الله انتبه اليه. هي مشكلة الدروس اللي هي المباشرة في في الجزئية دي. ان هو  
بيقطع ساعات ولكن باذن الله انا انتبه له. لاني شايف طول ما العلامة - [00:13:16](#)  
اتفضل انا بتكلم. فخلينا نرجع ثاني للفكرة دي يا شباب عشان نعرف ازاى تكون هذه السورة بالنسبة لنا نحن نحاول ان ننتفع منها في  
حياتنا الدنيا بما يثبتنا ويجعلنا نبقي على العمل رغم كل شيء - [00:13:30](#)  
فهذه الفكرة العظيمة هي ان هذا النبي الكريم بعد هذه السنوات التي قضاها. وهذه السورة من اواخر ما نزل يعني قبل الهجرة. عرفنا  
ان هي نزلت بعد وفاة ابي طالب ووفاة خديجة - [00:13:47](#)

رضي الله عنها فهذا النبي الكريم بقي مدة يدعو الى الله آآ اتباعه مستضعفون آآ منهم من يهاجر الى يعني منهم من امره النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يهاجر الى الحبشة. آآ ومنهم من بقي معذبا ومنهم من يخفي ايمانه - [00:14:01](#)  
انه وعددهم قليل وهم مبتلون باصناف من البلاء وقد آآ توفي عمه الذي كان يعني يحوطه كما في صحيح مسلم. لما قال العباس  
للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا عملت لعمك لعمك - [00:14:19](#)  
فقد كان يحوطك فخلونا ننظر في هذا في هذه الظروف كلها فننظر ماذا كان يحتاج هذا النبي الكريم الذي كان يحتاج هذا النبي  
الكريم من الله هو علم وبينات وبصائر وهدي - [00:14:35](#)

ونور وتثبيت وموعظة وذكرى وعمل يعني يعني هذا النبي الكريم ربنا تبارك وتعالى يريد منه ان يبقى مستقيما على ما آآ يوحيه الله  
تبارك وتعالى اليه رغم كل شيء وان يبقى يعمل لا يفتر - [00:14:53](#)  
يعني لا يضعف عمله بناء على ما يقابله به اولئك السفهاء فشوف هذا المعنى اذا انت فهمت هذا المعنى ستفهم لماذا اختار الله هذه  
الانباء يقصها على نبيه صلى الله عليه وسلم. انت تعرف لما يكون مثلا آآ ابنك عندك ابنك - [00:15:14](#)  
آآ عنده مشكلة فانت بتحاول تشوف المشكلة دي ايه هي؟ ممكن يكون ابنك عنده مشكلة ان هو دايم خايف. فانت بتحاول تؤمنه.  
طيب ممكن يكون ابنك حصل له مشكلة في المدرسة فانت عايز تقف جنبه عشان ما يحبطش - [00:15:40](#)  
اه ممكن يكون ابنك مثلا اه سقط مثلا في مادة من المواد فانت بتحاول تقف جنبه آآ ممكن يكون مثلا آآ كان في مسابقة وخسر فيها.

فما بقي عنده نفس العزم الذي كان آآ يعمل به - [00:15:55](#)

فانت تريد ان ان تريد ان تعطيه ما يبقيه يعمل بنفس القوة. اللي هي معنى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما تغفوا وما استكانوا فاذا نظرنا الى هذا الرسول الكريم الذي اه كلفه الله تبارك وتعالى باعلى اه عمل في الحياة الدنيا - [00:16:13](#) على الاطلاق لتخرج الناس من الظلمات الى النور. فهذا النبي الكريم هو احوج الناس الى هداية ربه وتعليمه وتثبيته وموعظته وتذكيره. فلذلك عندنا جهتان وعائزين بقى نركز في الجهتين دول على ان هم دول اللي احنا عايزين نتعلمهم - [00:16:35](#) كمؤمنين نريد ان ان نبقي نسايق في الخيرات رغم كل شيء. رغم ما يصيبنا من ابتلاءات فينا في ابنائنا في في آآ معيشتنا في آآ الفتن التي آآ تغرينا تريد ان تخرجنا من الطريق. آآ كذلك الابتلاء بالطاعة - [00:16:56](#)

ونحن نريد ان نتعلم الامور التي تبقينا نعمل بنفس القوة لا نضعف ولا نستكين ولا آآ ولا يصيبنا الوهن فهذه فعندنا جهتان. الجهة الاولى جهة علم والجهة الثانية جهة عمل. جهة العلم معناها المعلومات التي نحتاجها من الله تبارك وتعالى. حتى نبصر - [00:17:17](#) يعني زي ما يكون كده ان انا عرفت الطريق فين الامر الثاني ان اسلك هذا الطريق. يبقى انا عايز حاجتين اعرف الخريطة اللي همشي عليها عشان تعبي ما يروحش على الفاضي. ما هو انا لو مسافر مثلا من الاسماعيلية - [00:17:42](#) الى الاسكندرية وانا اصلا واخذ طريق السويس يبقى انا كل تعبي هيروح على الفاضي. فانا محتاج هدى يبقى الاول محتاج تعال نشوف الاول التسجيل شغال ولا لا شغلنا هذه الصورة شباب تعطيك الامرين - [00:17:55](#)

تعطيك العلم الذي تحتاجه في في هذا الطريق وتعطيك الوقود الذي يحرك تلو الطاقة فانت اذا نظرت يعني ركز كده. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ربه يقول له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك - [00:19:16](#) بعض ما يوحى اليه يعني جزء من هذا الوحي حينما كان يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين كان ينتج عنه انهم يسبونهم يسخرون منه يستعجلون العذاب آآ يقولون ساحر كاهن مجنون اساطير الاولين اكتتبتها ائتنا بما تعدنا زي ما انتم عارفين. فربنا يقول له فلعلك تاركون. تكلمنا عن كلمة لعلك - [00:19:36](#)

وان هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا من الوحي قط. بل كان كما امره الله بلغ ما انزل اليك من ربك. وكما قال الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. واول من يدخل في هؤلاء هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما - [00:20:02](#)

كان قبله الانبياء اه عليهم الصلاة والسلام. ولكن ربنا يقول لا ينبغي ابدا ان يحملك اه ما يقابل به هؤلاء دعوتك بان تترك تبليغ هذا الوحي بل استقم انت على هذا الوحي وبلغه - [00:20:22](#) واصبر فلذلك شوفوا بقى لما لما ربنا بدأ يعني آآ يكلم نبيه بهذا الخطاب شف من بعد هذا الخطاب خلينا نقف على المفاتيح التي جاءت بعد هذا الخطاب شوف اول مفتاح عندنا ما هو؟ - [00:20:43](#)

اول مفتاح هو ما سبق هذا الخطاب. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. فربه تبارك وتعالى يأمره بان يكون صابرا عاملا. الاتنين مع بعض الا الذين صبروا وعملوا الصالحات وقلت لكم ان كل الايات فيها امن وعملوا الصالحات الا الاية دي - [00:21:02](#) صبروا وعملوا الصالحات لي. لان هذه الاية تتحدث عن صنف من الابتلاء يحتاج صبرا اتم الصبر هو الذي يبقى الانسان فيه عاملا. لا يحملك المصيبة ولا الفتنة على ان تترك عملك الصالح. ان - [00:21:22](#)

وجدناه صابرا نعم العبد. فهذا هو نعم العبد يبقى ايه؟ يبقى الانذار الاول آآ اقصد العلم اقصد البيان الاول او المفتاح الاول هو التمهيد. التمهيد في هذا الخطاب فقبل ان يقول له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك ذكر له حال المؤمن الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة - [00:21:40](#)

كن واجر كبير. شف كلمة كبير هنا. يعني احيانا يأتي اجر كريم اجر عظيم. بس هنا اجر كبير ليه؟ لانه صابر وعامل. ثم ذكر له هذا. طيب. نشوف بقى المفاتيح الاولى - [00:22:04](#)

اول مفتاح هو البيئة ما هو انا عشان ابقى بنفس القوة احتاج ان اكون على يقين طيب هذا اليقين اين هو في السورة؟ ام يقولون

افتراه ربه يبين له ان ما اوحى الله اليك هو قرآن حق - [00:22:18](#)

لا يستطيع ان يأتي بمثله احد لا من الجن ولا من الانس. هذه البينة وهذا هو اليقين. فبعد ذلك قال ام يكونون افتراق قل فاتوا بعشر سور مفتريات كل هذا بيان لصدق ما هو عليه وبطلان دعوته. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا. اهو شف العلم اهو. يبقى احنا عندنا  
الجهة الاولى - [00:22:36](#)

العلم والبينة. احنا الان في الجهة الاولى. طيب بعد العلم والبينة ماذا قال الله له؟ افمن كان على بينة من ربه. احنا ما نزال في البينة الى الان. اللي هو العلم واليقين - [00:22:56](#)

الذي ينبغي ان يكون في قلبك. ليه؟ لان لو انت لم يكن عندك يقين في عندك مشكلتان. الاولى انك مذبذب فيضعف عملك. الانسان اللي هو عنده شك في شيء يضعف عمله فيه. دي دي ياخذها قاعدة كده. اليقين يساوي - [00:23:10](#)  
قوة في العمل والشك يساوي ضعف في العمل. بل ربما يؤدي يؤدي الى الانقطاع. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - [00:23:29](#)

الريب تردد واليقين قوة واقدام. طيب فيبقى الجهة الاولى الجهة الابه؟ الجهة العلمية. المعلومات اللي هي البينة والعلم فربنا هنا بين له هذه الجهة التي يحتاجها اولاً. تمام؟ ام يقولون افتراه بعدين افمن كان على بينة من ربه؟ يعني انت على بينة على هدى على نور -  
[00:23:49](#)

على بصيرة. يعني انت على حق من ربك تمام كده؟ ويتلوه شاهد منه يعني جاء القرآن ايضاً يشهد له وهو من ربك ومن قبله كتاب موسى امام ورحمة ويشهد لك كتاب موسى والعلماء من بني اسرائيل من عنده علم الكتاب يشهدون لك. شف كله شوفوا كلما -  
[00:24:09](#)

ما كثرت البينة كثر اليقين فكثر العمل. حلو كده؟ افهم من القاعدة دي طيب يبقى الجهة الاولى دي وفي المقابل ربنا سبحانه وتعالى يعني توعدهم الذين بعدما بان لهم البيئات كفروا. الان بقي شيء بقي مهم - [00:24:29](#)  
جدا ما هو ان يعلم الله نبيه من انباء الرسل ما يجعله يتصرف كما تصرفوا. بالظبط فلذلك ربنا قال في اخر السورة آآ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فربنا قص عليه من انباء الغيب - [00:24:45](#)  
هنا ومن انباء الرسل ومن انباء القرى من انباء الرسل السابقين ما يجعله يهتدي بهم ويقتدي بهم ويتعظ بهم ويتذكر بهم. والله هذه السورة لو بقينا نتكلم فيها يعني لو احنا مثلاً خلصناها ورجعنا فيها تاني ستجد فيها - [00:25:12](#)  
يعني جوانب لم تظهر لك. والله هذه السورة منذ حفظتها يعني وانا فاكر الى الان يعني فاكر يعني كنت يعني سمعت قراءتها وانا راكب في آآ ميكروباص كنت مسافر يعني - [00:25:36](#)

والله اول ما سمعت السورة ولا كنت فاهم حاجة يعني ولا كنت فاهم في تفسير ولا في اي شيء بس سبحان الله اول ما وجدت القصص تأتي وراء بعضها وكل قصة فيها شيء - [00:25:50](#)

معين يعني ربنا يتكلم عن نوح ونوح عليه السلام كان له ظروف في دعوته مخالفة لليهود مخالفة لصالح مخالفة للوط. مخالفة لشعيب مخالفة لابراهيم مخالفة لموسى والقصص نازلة ورا بعض انا قلت السورة دي لازم اتعلمها. والله العظيم حتى لما سمعتها ما كنتش اعرف اسمها ايه - [00:26:04](#)

يعني لما سمعتها ولكن مجرد اني لما سمعت هذه الانباء قلت يعني لازم الانسان يتعلم هذه الانباء ولذلك اول ما تعلمت السورة وبدأت الحمد لله يعني يعني افكر حتى ان انا من حبي لها ما اعرفش دي يمكن اقصر صورة حفظتها في الوقت اللي من حبي فيها -  
[00:26:24](#)

شوية اكررها واسمعها. كل مرة بقى اقرأها او اسمعها او افكر ان انا انظر في اية واحدة منها. والله العظيم يا شباب استخرج منها امورا ما كانت تخطر على بالي. يعني من ضمن هذه الامور ان انا يعني قبل ان اعطيكم هذه المحاضرة كنت الان بعد - [00:26:43](#)



صلاة الفجر بمشي انا بحاول بعد الفجر ان انا يعني اخلي ورد القرآن تمام لان الفجر عندنا بيخلص حوالي الساعة اربعة و آا اربعة ونص كده فبحاول ان انا اخلي الدرس يعني بعد ورد القرآن. تمام - [00:27:03](#)

وطبعا الحمد لله ده فرصة ان هو بدري. فهو انا ماشي وانا ماشي يعني بقرأ ورد القرآن وده مهم جدا يا شباب ان احنا نخلص الحاجات المهمة في البداية. وان شاء الله نبقي نعمل - [00:27:19](#)

يعني فكرة مهمة عن كيف تقضي يومك. عشان توزع المهام. والحاجات المهمة تخليها في البداية. فالشاهد ان انا يعني خطر ببالي المعنى ده خطر ببالي ان ان الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السورة من جهتين. من جهة البينات ومن جهة - [00:27:29](#)

العمل يعني انه يعلمه الاشياء التي تجعله على بينة. وهو طبعا على بينة لكن يزداد ايمانا. ولكن ليطمئن قلبي. لان التصديق شباب يزيد يعني التصديق يزيد ايضا يعني ابراهيم عليه السلام لما رأى احياء الله للموتى هل ايمانه باحياء الله للموتى؟ آآ - [00:27:50](#)

يعني زاد ام لم يزد؟ لا شك انه زاد. وربنا قال آآ ليزداد الذين امنوا ايمانا. وقالوا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الايمان واليقين والهدى والنور والبيّنات واليقين يزيد. يزيد مع كثرة الدلة وكثرة القصص وكثرة - [00:28:13](#)

العلم فهذا النبي الكريم ربنا سبحانه وتعالى ما يزال يعني يعني آآ يعلمه ما يكون به على يقين. تمام؟ لذلك ربنا قال وقل رب زدني علما. زدني علما. ليه انسان يحتاج الى هذا العلم. هذه الجهة الاولى. الجهة الثانية هي - [00:28:33](#)

هذا اليقين لابد ان يظهر اثره في العمل فيبقى الانسان مهما حصل له يبقى عاملا بنفس القوة. بل ان الانسان المؤمن في في ازمة الابتلاءات والفتن يحتاج ان يضاعف عمله. ليه؟ لان هذا العمل هو اعظم ما يثبتك الله به - [00:28:54](#)

ولذلك ربنا اثنى على عبده ايوب عليه السلام انه رغم كل هذا البلاء العظيم. والله لو قرأتم في قصص ابتلاء ايوب والله يتعجبون وبعدين ماذا قال الله انا وجدناه صابرا. تقلب في البلاء باصنافه - [00:29:16](#)

ولم يخرج من الطاعة الى المعصية ولم يضاعف عن الطاعة. والله وهو ده معنى الا الذين صبروا وكلما ازداد الانسان علما ويقينا لابد ان يؤثر في عمله. والله والله انا هحكي لكم انا دايمًا بتكلم معكم مش كأنه درس - [00:29:34](#)

والله لكن اتكلم من قلبي معكم في نصائح والله خرجت من قلبي وارجو ان تنتفعوا بها. انا هاحكي لكم في فكرة اليقين دي. انا كنت شغال مع راجل المفروض يعني اشتغلت في كذا شغلانة من ضمنها ان انا مساعد لواحد - [00:29:51](#)

آآ بيبي بيبي طوب آآ اللي هو البنا احنا بنسميه في مصر البنا. انا بجهز له اللي هي المونة بنسميها المونة. وبوصلها له وهو بيبي. الراجل ده مسلا آآ لما نكون - [00:30:07](#)

اشتغل عند واحد هو عارف ان الراجل ده كريم ويعني بيعطي اموال كويسة. يعني راجل مش بخيل يعني. ممكن يخلص اللي هو بنسميها الطريحة يعني اللي هو الواجب اللي عليه اليومي مثلا ان هو بيبي - [00:30:20](#)

آآ مثلا سور. سور البيت مثلا. المفروض السور ده هي قعد معه اتناشر ساعة بينيه. طبعا بيريح وبتتغدى في النص وو. والله لما بيكون عنده يقين في الفلوس اللي هياخذها على صلاة الظهر - [00:30:34](#)

بنكون مخلصين كل حاجة انا انا ان كل الاشياء دي بتذكرها عشان اربطها بمعاني الوحي. الراجل عارف انه هياخذ مكافأة كبيرة ومتأكد انه اول ما يخلص هياخذها فما فيش راحة. ما فيش راحة - [00:30:50](#)

اجي اقعد استريح يلا يلا يا ابني خلينا نخلص. على الظهر يكون مخلص. على الظهر. وهو المفروض يخلص المغرب فلازم نفهم ان الانسان اذا كان موقنا بصدق وعد الله والله العظيم والله العظيم ليرى قوة في العمل - [00:31:06](#)

لا يتصورها وسيجد انه يريد ان يستغل كل ثانية في قرآن في مراجعة في حفظ في تسمية في ذكر في آآ اعانة اخوانه هيلاقى نفسه شغلة نشاط والعكس كلما نسي الانسان الآخرة كلما ضعف عمله - [00:31:23](#)

حتى ممكن يضيع اليوم كله وينقر له الخمس صلوات وخلص. فعشان كده بقول لكم يا شباب الانباء دي مش مجرد تسلية. الانباء دي ربنا يقصها وعلينا لنتثبت وهذا الثبات لا بد ان يظهر اثره في العمل وفي قوة العمل - [00:31:42](#)

في قوة العمل وهذا آآ يجده كل مؤمن من نفسه. يبقى الجهة الاولى البينة اليقين العلم ودي بقى موجودة زي ما زي ما ذكرت لكم ام يقولون افتراه افمن كان على بينة من ربه الان بقى بقي العمل. طيب هو ممكن ربنا سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ببساطة اصبر - [00:31:58](#)

زي ما جاء في بعض الايات اصبر. صح؟ ولكن هذا الامر اذا سبق ركز معي بقى في دي. اذا سبق بانباء لرسل صبروا وكانت العقابة لهم كان اعظم من امر مجرد لا يسبقه انباء - [00:32:21](#)

زي ايه؟ زي ما انا كده اكون بكلم واحد مثلا احيانا يجي لي طالب من الطلاب يقول لي يا شيخ انا حاسس ان انا تعبان مستوايا ضعيف وعمرى ما هنفع في العلم. حلو؟ وهو - [00:32:41](#)

فعلا يكون مستواه العلمي بسيط فانا ممكن ببساطة اقول له ايه؟ اقول له شف اصبر في العلم. وان شاء الله ربنا هيكرمك. وان شاء الله كذا. لكن تصوروا لو انا جيت وقلت له طب انا هاقول لك على حاجة - [00:32:51](#)

انا والله قابلت عدد من الطلاب كان مستواهم ضعيف جدا. لا عنده قرآن ولا لغة عربية ولا عنده اي امكانيات لكنه صبر وتعب والان هو من افضل الطلاب. وانا نفسي اتعلم منه واستفيد منه. فاصبر واستعن بالله. هل تجدون فرقا بينهما؟ لا - [00:33:03](#)

ليه بقى؟ لان الانسان دائما يحب الاشياء الواقعية التي حدثت بالفعل. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى دائما يبين النبي صلى الله عليه وسلم انك حلقة في سلسلة شريفة سبقت. فانت انت واحد من اولئك. واضح كده؟ لذلك يقول انا - [00:33:23](#)

اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح. آآ مثلا آآ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. آآ مثلا ربنا سبحانه وتعالى يقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرك يعني زي ما اوحانا ياللي سبقوك اه قل ما كنت بدعا من الرسل. اصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. وكلا نقص عليك من انباء الرسل - [00:33:44](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. ايه المعنى ده؟ المعنى ده حتى ورق قاله. لما قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عود. يبقى يعلمه انك لست وحدك. انت مسبوق بانبياء كرام جاهدوا وصبروا. وما قيل لك وما يقال لك قيل لهم - [00:34:04](#)

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل. شوفوا المعنى الجميل ده يا شباب. انك واحد من هؤلاء. فهل ولذلك شوفوا عندنا معنيين هنا. ربنا كما امره ان ان يصبر كما صبروا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصبر كما صبر اتباعهم. لما جاءه خباب بن الارت كما في صحيح البخاري - [00:34:24](#)

البخاري وقال يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ الا تستنصر الله لنا؟ كانوا يجدون شدة عمار ابن ياسر والصحابة الاوائل دول اللي هم بركة بركة الاسلام دول يعني والله الحديث اللي هو - [00:34:45](#)

سبحان الله في فضل بلال آآ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي يعني يعني لقد اوديت في الله وما يؤذى احد واخفت في الله وما يخاف احد. يعني - [00:35:00](#)

يحكي الابتلاء العظيم. ومين كان معه في الابتلاء ده بلال رضي الله عنه. لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم اخرجهم قومه وبلال رضي الله عنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما كانش في في اكل يعني بيكفينا الا ما يوارى ابط بلال. والله العظيم حديث اقسام بالله - [00:35:14](#)

يعرفك كيف اه صبر هؤلاء بلال رضي الله عنه وهؤلاء السابقين ابتلوا ابتلاءات شديدة. فخبأ يعني خباب اتى للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله الا تستنصر الله لنا؟ شف الكلمة - [00:35:33](#)

انت ممكن تقول كلمة يعني سبحان الله يعني يقول له ادعي لنا يعني تعبنا شف ماذا قال له؟ والله كان ممكن يقول له يا رب انصرهم يا رب لم يقل له ذلك - [00:35:49](#)

سبحان الله! هذا النبي الكريم حكيم يضع كل شيء في موضعه يعني مرة يصبرهم مرة يثني عليهم مرة لكن في هذه المرة لأ في هذه المرة قال لهم كلمة قوية جدا قد كان - [00:36:00](#)

ان من قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع في مفرق رأسه. فيسقط بشقين لا يصده ذلك عن دينه. يا سلام! شف شف ويؤتى ويؤتى بان

بأنشاط الحديد فيمشط ما بين لحمه وعظمه. وما يصده ذلك عن دينه - 00:36:15

شوف شوف الكلام يعني عايز يقول لهم لا يكون هؤلاء اصبر منكم كما امر الله نبيه ان يصبر كما صبر اولو العزم امر امر النبي صلى

الله عليه وسلم اتباعه ان يصبروا كما صبر اولو العزم من اتباع الرسل - 00:36:34

ولذلك ربنا ذكر الصحابة في غزوة احد لما صرخ الشيطان ان محمدا قد مات وبعضهم القى السلاح. فربنا انزل هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على عقبك ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله

الشاكرين لان اعظم - 00:36:50

الشكر والثبات. كذا واحد من الشباب يقول لي يا شيخ ازاي اشكر نعمة ربنا علي؟ هداني لقيام الليل ولتعلم القرآن وكنت شاب صايع

وبايض بمشي مع بنات. اتحولت لشاب مهتدي قلت له الشكر الثبات. اثبت على ما هداك الله اليه تكن اعظم الشاكرين - 00:37:10

اسكت هو ده انك افضل في الخير اللي ربنا دخلك فيه. بس. هو ده عظم الشكر. هو ربنا يريد منك كده. ولذلك الشكر تعان عليه. اعني

على ذكرك وشكرك فربنا في هذا المشهد العظيم بماذا ذكرهم - 00:37:26

قال وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. فاذا كان اتباع الرسل الاوائل

كانوا على هذا الصبر. فكيف وانتم اتباع خاتم المرسلين؟ سيدي ولد ادم. فينبغي ان تصبروا وكان الصحابة كذلك. وما - 00:37:42

تبديلا. والله العظيم القرآن ده يا شباب يعني الانسان الذي يريد ان يعيش مهتديا في هذه الدنيا. والله العظيم اكتر وصية لكل انسان اجالسها هذا الكتاب العظيم فاذا هذا النبي الكريم واصحابه يحتاجون تثبيتا ويحتاجون عملا كيف نتصرف؟ فتأتي بقى هذه الانباء.

فربنا يعلمه وسبحان الله - 00:38:03

يعني انت لما تنتظر في الانباء دي هتجد ان كل نبي من الانبياء الكرام وكل رسول فيه عنده جزئية معينة هي اللي النبي صلى الله عليه

وسلم يحتاجها هنا. والله يعني زي ما يكون شخص مسلا انت عاوز تنصحه في خمس نصايح. عايز تنصحه انه يهتم - 00:38:27

دينه وبصحته وباخلاقه وبدراسته مثلا وبالتغذية. خمس حاجات فتقوم تحكي له خمس مواقف عن خمس اشخاص خاص وكل واحد

منهم هياخد منه شيء محدد فاهمين كده؟ فشوفوا بقى هذه الانباء - 00:38:47

طبعا النبأ الاول مر معنا. لكن شوفوا كيف ختم هذا النبأ طبعا كل هذه مقدمة فقط عشان نتهيا للدخول على هذه الخاتمة العظيمة.

التي قال الله سبحانه وتعالى فيها لنوح عليه السلام - 00:39:06

قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك عاد معنى ذلك ان الله طبعا اولاه ده بعد استقرار السفينة يعني. قيل

وطبعا اختلف لماذا؟ قال قيل. لماذا قال؟ قل لماذا لم يقل قلنا او قال الله - 00:39:22

قيل اصلا يعني آآ متسقة مع قيل يا ارض ابلي ماءك ويا السماء واقلي وغیضة. شف غیض الماء قضي برضو نفس الشيء اه قيل يا

نوح فهذا يعني كله يعني يعني ماشي في نفس الايه؟ في في نفس في نفس الاسلوب اللي هو قيل او اللي هو لما لم يسمى فاعله -

00:39:41

آآ بينما الخطاب اللي هو آآ بين نوح وربّه اللي هو كان في وسط القصة هذه. هو قال الله سبحانه وتعالى فيه آآ لما ذكر ونادى نوح ربه

فقال ربي ان بني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. فهذا فيه قال يعني - 00:40:02

الله هو الذي قال. لكن باقي القصة يعني ماشية بايه؟ يعني لما لم يسمى فاعله. اللي هو قيل قضي وهكذا. قيل يا نوح اهبط بسلام

منا. يعني الله سبحانه وتعالى سلمه سلام من الله. يعني كما قال ادخلوها بسلام امنين. آآ سلام قولنا من رب - 00:40:21

رحيم فهذا سلام من الله. وبركات. هذه بركات ثابتة عليك وعلى امم ممن معك يعني ذرية من معك. اللي هو ذرية من حملنا مع نوح.

يعني ان من ذرية من حملوا مع نوح من سينالوا هذه البركات. يا رب اجعلنا منهم - 00:40:41

لكن بقى وامم ستمتعهم. ثم يمسه من عذاب اليم. يعني سيخرج منهم ايضا كافر. لان نوح هو ابو البشر الثاني كما يقولون وجعلنا

ذريته هم الباقيين تمام يعني ذرية نوح هم الذين بقوا. تمام؟ من ذرية نوح بقى منهم من هو محسن ومنهم من هو ظالم لنفسه -

00:41:02



ربنا سبحانه وتعالى قال وامم ستمتعهم اللي هو متاع الحياة الدنيا ده. ثم يمسه من عذاب اليم يعني ربنا بارك على امم ممن يعني من ذرية من معك. وفي امم منهم لأ دي بقى دول وامى ثم كتبت عليهم الشقاوة - [00:41:26](#)

بسبب طبعها ايه؟ بسبب اعمالهم. فهؤلاء يبقوا امم بيقى ده يدل على ماذا؟ على تقدير الله القدر السابق. ان الله سبحانه وتعالى كتب وعلم يعني منذ ان جاء الله لنوح واعلمه الله انه سيكون من ذريته من هو ايه؟ من هو كافر - [00:41:48](#)

يعني مع ان مع ان الالباء كانوا مؤمنين. لان هم الذين نجوا مع نوح كانوا مؤمنين لكن يعني آ ذرية من من حمل الله مع نوح منهم من من لم يؤمن. ولذلك ربنا دائما يذكرهم ذرية من حملنا مع نوح. يذكره انه كان عبدا - [00:42:07](#)

كان يعني ذاكرة لنعم الله عاملا بها ثابتا على هدى الله. تمام؟ لقي الله مؤمنا وهكذا وآ وامم ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم تلك من انباء الغيب. هنا بقى الكلام خلاص انتهى الكلام عن نوح عليه السلام. الكلام الان موجه للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:23](#)

تلك من انباء الغيب. هذه الانباء هي من انباء الغيب. اللي هي انباء الرسل. تمام كده؟ طيب نوحياها اليك. يعني الله سبحانه وتعالى اوحاها اليه ليتعلم منها وليكون على هدى وبينية وبصيرة وليتعلم ليعمل كما عملوا - [00:42:48](#)

ما كنت تعلمها انت ولا قومك. هذه منة الله عليك. هذه منة. كما قال الله سبحانه وتعالى في في آيات كثيرة جدا. مثلا ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلغون اقلامهم ايهم يكفل مريم. ايضا قال ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا - [00:43:07](#)

امرهم وهم يمكرون. وكما قال في سورة القصص وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين الى اخر ذلك تمام؟ آ لماذا الله سبحانه وتعالى آ اعلمه بهذه الانباء؟ اول شيء انها - [00:43:27](#)

حجة له على قومه وحجة له عند اهل الكتاب. يبقى ده اول شيء. الامر الثاني انها تعليم له والامر الثالث انها تثبيت وموعظة وهدى يبقى هي منة من جهة كما قالوا علمك ما لم تكن تعلم. وقال في اول سورة يوسف وان كنت من قبلي من قبله لمن الغافلين. لما قال الله سبحانه وتعالى - [00:43:44](#)

اه الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين لا اسف آ الف لام را انعم آ تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه القرآن عربيا لعلمكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك - [00:44:08](#)

كهذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وايضا ذكر الله لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كنت تعلمها انت ولا قومك. ولا قومك ما فاندتها ان هذه حجة لك - [00:44:23](#)

على قومك على صدق رسالتك ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا يعني من قبل هذا البيان. وبعدين بقى فاصبر. يبقى شف عندنا حاجتين. اول شيء العلم دمه ثم امره بالصبر - [00:44:37](#)

يعني علمه الاول وبعدين امره بالصبر. اصبر. ليه؟ لان العاقبة للمتقين. فاره مثلا واقعا كانت العاقبة فيه للمتقين الصابرين اللي هو نوح ومن معه من المؤمنين. وكانوا قليلا وما امن معه الا قليل. طيب الصبر ده بقى مدته قد ايه؟ الى ان يحكم الله - [00:44:53](#)

شف نوح بقي قد بقي قد ايه صابرا؟ فعندنا كلمتين دائما يعني تختم بهم كده. اتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا - [00:45:12](#)

انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا. يعني ابقى كما انت الى ان يحكم الله. واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين. واصبر لحكم ربك فانك فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب - [00:45:24](#)

يعني شوف الامر الكثير ده انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. يبقى لا يمكن ان يتم ما حق بغير صبر؟ وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لذلك اي انسانة شبابي يريد ان يدخل في امر من معالي الامور. ويكون سريع الملل ينسى - [00:45:39](#)

ينسى ان هو يثبت في شيء. عايز تتعلم القرآن اصبر. عايز تربى ابنك اصبر. عايز آ يكون آ جسمك قوي اصبر. اي شيء في الدنيا

هدف جميل اذا كان الناس يبصبروا على الباطل. ان امشوا واصبروا على الهتك. والله كانوا يبجيبيو آآ كانوا جابوا باين يتكلموا  
عن لعيب كورة ان هو كان مش عارف - [00:46:01](#)

حزن وتقليل شوية فضل دخل في تمرينات وتعب مش عارف سنة كاملة ولا ايه عشان يوصل مش عارف الوزن المثالي عشان يبقى  
يعني يقدر يلتحق من نادي للنادي. اذا كان واحد مسلا ممسل عايز يمسل آآ دور بطولة يفضل يتمرن سنة كاملة. كل انسان نشيط في  
هواه - [00:46:21](#)

اولى ما بذل فيه المال والصحة والوقت هو دينك. فابذل ابذل ما تجيش تقول انام براحتي وباكل براحتك من يريد معالي الامور  
يصبر. كل بما صبروا واحد يقول لي اصل انا متعود انام بعد الفجر اصل انا مش عارف ايه اصل انا لو ما نمتش في فرشتي هيحصل  
لي ايه يا حبيبي لا - [00:46:41](#)

اذا لم تكن قويا في تغيير عاداتك انس ان تسابق الى الله ما سبق السابقون الا بالصبر. عندك ثلاث حاجات العلم والاخلاص والصبر. كلما  
كثرت هذه الدواء كثر خيرك. المعلومات عن الله عن كتابه عن رسوله عن الدار الآخرة عن الانبياء عن امثال القرآن عن احكام الشريعة.  
كلما اتسعت - [00:47:03](#)

هذه الدائرة وكنت مبتغيا بها وجه الله صابرا على ما انت فيه من العمل. يبقى باذن الله تنال الدرجات العلى. اما بقى بقدر نقص هذه  
الامور تنقص. واحد ما عندوش في علم - [00:47:27](#)

ولا عنده بينة ممكن يتعب في اشيء وهي بدعة اصلا او يتعب في عمل صالح وهو في عمل صالح افضل منه. يبقى العلم. ثانيا  
الاخلاص. لان الاخلاص هو بركة العلم. ليس مع الاخلاص عمل - [00:47:43](#)

صالح صغير مش ممكن العمل الصالح الاخلاص يكبر العمل. والرياء ينسف العمل نسفا. يبقى ده الاخلاص. هو هو هو ده اللي ايه؟ اللي  
اللي عايزين نقول الاخلاص ده. ده هو ده الشرط اللي لازم يكون موجود. الصبر بقى. كم واحد يا شباب دخل في برنامج علمي؟ دخل  
في برنامج رياضي. دخل في تعلم قرآن - [00:47:57](#)

آآ دخل في قراءة مثل القرآن على شيخ عشان يختمه كاملا كم واحد دخل في باب زبداء ولم يتمه؟ والله ما اكثر هؤلاء؟ ما اكثر  
هؤلاء لذلك قليل جدا من يبقي في العمل الى ان يتمه. فوالله انا اندر ما يكون. انا عشت مع شباب من اكثر من عشرين سنة -  
[00:48:17](#)

وشفت حتى ايام زمان ما كنا بنلعب رياضة كنت اشوف شاب يعني اول ما يخسر في بطولة من البطولات ينام يقول لك انا مش رايح  
تاني والله العظيم. يعني ما عندوش عزم - [00:48:38](#)

آآ ان هو يكمل. لأ الانسان العاقل هو الذي يبقى يعمل ويعلم ان ربه لن يضيع عمله انا لا نضيع اجر من احسن عملا. دي تحفظها كده.  
ولذلك ربنا قال يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر - [00:48:49](#)

والمؤمنين. دي اية عظيمة. يعني ايه اللي بيخليك تفضل وانت شغال مستبشر هو ان الله عالم بعملك ويكتبه. ما دام ربنا بيكتب  
خلاص انا ما خسرتش اي شيء. يبقى انا كده بالعكس طب فيه مسلا مليون واحد استمعوا للدرس - [00:49:06](#)

بس مش فارق معي والله بالعكس ده الواحد يخاف. لما يكون في ناس كتيرة بيتابعوا الانسان دي مسؤولية كبيرة. فالناس اللي بتفرح  
بالشهرة وباللايكات والكلام ده كله كل هذا زاد - [00:49:21](#)

لا يبقى الا الاخلاص. فاذا اخلص الانسان في عمله واحسن فاجره عند الله كامل. اما اذا دخله رياء او كذا بطل عمله يبقى ده الاخلاص  
والصبر هذه الثلاثية يا شباب هي اعظم ما يتسلح به المؤمن والمؤمنة في الحياة الدنيا. كلما ازددت علما بقى ادخل بقى في القرآن  
وشف يعني انا - [00:49:31](#)

خليك شوف الاربعة وعشرين ساعة يا شباب الاربعة وعشرين ساعة اللي هي احنا بنفكر في الاربعة وعشرين ساعة دي. الاربعة  
وعشرين ساعة دول كنز والله عظيم لو انك ادركت بركة كل ثانية واحدة لهتعرف ان الثانية لها وزن. هتلاقي نفسك بتقول سبحان الله  
الحمد لله. مش انت هتلاقي نفسك عارف تقعد فاضي - [00:49:54](#)

ابدا بالعكس انت لو جيت تنام مسلا وحسيت انك مش جاي لك نوم هتفضل تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله  
عشان خايف تضع لو نمت نص ساعة زيادة هتقوم من النوم زعلان - [00:50:13](#)

ليه؟ لانك عارف انك خلقت لمعالي الامور فلو فاتك وقت هتبقى زعلان متحسر عليك واكثر شيه بيصيب الانسان اللي هو في السابق  
بالخيرات انه يلتفت الى ما مضى من عمره. ويبدأ يقول ياه ده انا ضيعت سنوات في النوم وفي الكافيهات وفي اللعب وفي الكلام  
الفارغ وفي - [00:50:24](#)

يوتيوب وفي كذا فمحتاج افوق. فعشان كده اذا هداك الله واستيقظت فابقي يقظا لان الحياة الدنيا هي متاع الغرور ود الآخرة هي  
دار القرار هي الدار اللي انت اللي بتبلغ فيها عند الله اعلى الدرجات. اعلى الدرجات. انما الحياة الدنيا مدة بسيطة جدا - [00:50:44](#)  
في الآخرة بقى الناس يتميزون بما عملوا في الآيه؟ في الدنيا فاللي بيتعب في الدنيا وبيجتهد يكون عند الله في اعلى الدرجات. اللي  
بيكسل وينام حتى لو دخل الجنة. انت ممكن تقول يا عم ما الجنة كلها حلوة. صح؟ بس هم درجات عند - [00:51:04](#)  
الله لا يمكن ابدا ربنا تبارك وتعالى يسوي بين الناس. كما انه لا يسوي بين المسلمين والمجرمين فانه لا يسوي بين الظالم لنفسه  
والسابق بالخيرات باذن الله. فلذلك يا شباب سابقوا بالخيرات - [00:51:19](#)

فجاء بقى هذا البيان للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. العلم اعطاه له. تلك من انباء الغيب نحيه اليك. تمام؟ طب والعمل؟ فاصبر.  
طب والبشرى ان العاقبة للمتقين يعني اية واحدة جمعت كل شيه. جمعت العلم - [00:51:36](#)  
اللي هي من الانباء واليقين. تمام؟ والعمل والبشرى. ان العاقبة للمتقين. يا سلام على هذه الآية العظيمة. لذلك سبحان الله يعني كنت  
اتخيل اقول بربي الآية دي مش كان المفروض يختم بها - [00:51:54](#)  
القصص كلها يعني مثلا الآية دي آآ هي جت بعد بعد قصة نوح لماذا يذكر فاصبر بعد قصة نوح؟ طب ما هو برضه وهو اتصبر وصالح  
وشعيب اه بس نوح عليه السلام لبث في قومه الف سنة - [00:52:09](#)

الا خمسين عاما وصبر على هذا وبنى السفينة وصبر على جهلهم وكلما مر عليه ملا من قوم سخروا منه وهو موقن. يقول فسوف  
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب هتعرفوا الوقت ده امتى الوقت ده؟ هيجي لكم. هيجي لكم يعني هيجي لكم. هو  
موقن وصابر ومحتسب - [00:52:25](#)

سبحان الله! ازاى جاءت هذه الفاصلة بعد قصة نوح مع ان اللي بعدهم انباء ايضا من انباء الرسل. اللي متصور الانسان ان بعد ما  
القصص كلها يذكر لا لازم تفهم ان الله لا يقص قصة - [00:52:48](#)  
هاكدي اي قصة في القرآن اي نبأ في القرآن على الاطلاق لا يمكن ان ان يقص الله قصة الا ويعقب عليها هات كده اي قصة من القرآن من  
القرآن المكي او المدني. لازم يكون القصة دي فيها آآ اللي احنا بنسميها الافة يعني او الخاتمة. تعقيب بخلصة - [00:53:04](#)  
وما هي من الظالمين ببعيد؟ مثلا فلا تك في مربة مما يعبد هؤلاء. آآ مثلا آآ في قول الله سبحانه وتعالى بعد قصة آآ يوسف عليه  
السلام. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اني ومن اتبعني. لازم يكون التعقيب - [00:53:24](#)  
مأخوذ ومستل من القصة. فشوف هذا التعقيب الجميل تلك من انباء الغيب نوحها اليك نحن نعلمك ونهديك ونبصرك بهذه الانباء  
التي هي حجة لك على قومك وثانها هي تثبيت لك - [00:53:44](#)

وثالثا هي بينات. وتعلمك كيف تتصرف تمام؟ ادي جهة. طب الجهة الثانية اصبر ان آآ اصبر هذا هو العمل. يعني ايه؟ كأن هو يقول يا  
رب ماذا افعل؟ اصبر ابق كما انت. تمام - [00:53:59](#)

طيب ما هو الانسان الصابر هذا يحتاج ان يستبشر ان العاقبة للمتقين. يعني كأن كلمة لذلك انا لما حتى اقرأ مع الشباب ما احبش اقف  
على كلمة فاصبر. لان بعض الناس بيقف ويقول فاصبر ان العاقبة للمتقين. لا - [00:54:14](#)

فاصبر ان العاقبة للمتقين. لان ان هنا تحليل اصبر لان العاقبة للمتقين ولذلك شوف في اخر السورة ماذا سيأتي. عشان تشوف ازاى  
ازاي الايات كلها بتسلم لبعض؟ ماذا قال الله بعد؟ في اخر القصة خالص واقم الصلاة - [00:54:27](#)  
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. يعني يأمره بالعمل الذي يقوم به هو. بغض النظر عن الدعوة. لان بعض

الناس يهتم اهم حاجة بالدعوة ونسي نفسه هو من الصلاة. ومن - 00:54:45

اقام الصلاة ومن اللي هي المسابقة في الخيرات. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. مش ربنا ادى له ذكرى في الاخر ذكرى واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نفس الشيء هنا الذي عقب به على قصة نوح عقب به على - 00:54:55

القصص والله ايات بينات الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. طيب نبدأ بقى ندخل في النبأ الثاني من انباء اولي العزم من الرسل الكرام وهو نبأ هود عليه السلام. الذي سميت السورة باسمه - 00:55:15

تفضل يا عبد الملك عبدالمك هتقرأ امتى؟ هتقرأ امتى ساعة؟ والدكتور تاج اذا ما كانش عنده شغل يقرأ هو ساعة. لان احنا النهاردة ان شاء الله مطولين شوية يعني اتفضلي اتفضل بارك الله فيك - 00:55:33

يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم اله غيره ان انتم الا مفترون يا قومي لا اسألكم الا على الذي - 00:55:47

لا تعقلون ويا قومي استغفروا ربكم ثم ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركين الهتنا قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 00:56:12

قال اني اشهد الله واشهدوه اني توكلت على الله ربي وربكم بناصيتها ربي على صراط مستقيم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ربي على كل شيء حفيظ والذين امنوا معه برحمة - 00:56:51

ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوه امر كل جبار عنيد واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان كفروا ربهم نعم احسنت. قبل ان ندخل آآ بس عشان نفهم كلمة فاصبر - 00:58:08

آآ ان كلمة فاصبر هي كلمة جامعة يعني اصبر على امرين على حكم الله يعني اصبر لحكم ربك معناه انك تصبر على المهمة التي كلفت بها وهو الدعوة الى الله والجهر بالحق الذي امرك الله به. والامر الثاني ان تصبر على - 00:58:46

ما ينتج عن هذا اللي هو امر الله القدري. ما يصيبك من مصائب الدنيا وما يصيبك بسبب دعوتك وبسبب صدك بالحق. يعني كلمة فاصبر هي كلمة جامعة. اصبر على كل ما امرك الله ان تصبر عليه. اصبر على القيام بعبادة الله. اصبر على الدعوة الى الله. اصبر على الجهر بالحق. اصبر على ما تناله - 00:59:05

من اولئك السفهاء. اصبر على ما يصيبك من اذى الدنيا. يعني مرض او او تعب او نحو ذلك. فكلمة اصبر معناها اصبر على كل هذا ان العاقبة للمتقين هي بشرى للصابرين. لما نتكلم عن هود عليه السلام - 00:59:28

موسى عليه السلام جاء ذكره في آآ سور من القرآن العظيم. جاء آآ ذكر هود وذكر قومه في سورة الاعراف في طبعا في هذه السورة المباركة سورة هود وفي سورة المؤمنون يعني بعضهم قال ان هو الذي يذكر فيها - 00:59:44

وهود بعضهم قال صالح لان هو الذي يناسب آآ هذه السورة هو ان يكون آآ صالح وليس آآ هودن اللي هو في قول الله تبارك وتعالى ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما - 01:00:00

من اله غيره. افلا تتقون؟ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا. ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون. ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا - 01:00:22

وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن مبعوثين الى اخر الكلام وبعض اهل العلم يرى ان الاقرب ان هذا هو الصالح - 01:00:42

ويستشهد بان نفس هذه الطريقة ذكرت عنهم آآ في سورة القمر يعني في سورة القمر آآ ذكر الله سبحانه وتعالى آآ ذلك آآ عنهم ان هم قالوا ابشرا منا واحدا نتبعه - 01:00:57

ان اذا لفي ضلال وسعر. اللي هم يعني قوم ثمود. مش قوم هود عليه السلام. آآ المهم ان السور التي جاء في يهود عليه السلام احنا لازم نجتمع المواضع عشان ننظر فيها. فانت مثلا ستجد ان الكلام عن هود عليه السلام وعن دعوته جاء في سورة الاعراف في سورة

### هود في سورة الشعراء - 01:01:13

آآ كذلك في سورة الاحقاف في سورة القمر. آآ لكن الحديث عن ما اصاب قومه لأ ده هذا جاء اكثر جاء ايضا في سورة العنكبوت. جاء في سورة فصلت. فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. جاء في سورة الاحقاف - 01:01:34 طبعاً جاء في سورة القمر اللي هو اهلاك القوم. فلما احنا ننظر في هود عليه السلام اه سنجد ان الله سمى السورة باسمه. وكما قلت لكم الذي اراه والله اعلم ان هذه السورة اختصت اه فصلت في قصته. وذكرت - 01:01:53

### اخرى - 01:02:11

وايضا من اعظم الامور في في هذا وهو آآ جهره بالحق وتوكله على الله وانه لم آآ لم آآ يعني بقي يجهر بالحق رغم انهم قالوا اه ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. يعني مهما ظهر منهم من ثباتهم في الكفر - 01:02:33 او سخريتهم او استهزائهم او تهديدهم له كل هذا لم يغير اه في دعوته شيئاً. بل بقي مجاهدا داعياً الى الله تبارك وتعالى. فلذلك يعني كان هذا هو الموضع اللي هو يعتبر فصل الله تبارك وتعالى فيه في هذه القصة بما لم يفصله في آآ في سور اخرى - 01:02:53 طيب نقرأ الاول ونحاول نعقب على آآ يعني على كل موضع بما يتناسب مع الدرس ان شاء الله. اتفضل يا عبدالملك والى عهد اخاهم هدى اي وارسلنا الى قبيلة عهد اخاهم في النسب يهودا عليه الصلاة والسلام - 01:03:15 قال يا قومي اعبدوا الله ملك من اله غيره اي قال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العبادة غير الله فلا تشركوا به شيئاً اين انتم الا مختارون؟ اي ما انتم في عبادتكم غير الله الا كاذبون على الله - 01:03:34

يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا خلينا خلينا نقف هنا. انتم طبعاً يا شباب عارفين ان في انبياء دائماً يذكرون في نسق آآ معروف اللي هم ذكروا في سورة الاعراف وهود يعني ذكر مجموعة منهم في المؤمنون وطبعاً الشعراء - 01:03:51 وصورة القمر صحيح؟ طبعاً ده معروف. الحمد لله اتكلمنا عنهم كثيراً آآ من الامور المهمة ان هؤلاء ايضاً هم الذين يذكر بهم الانبياء اقوامهم. يعني كل نبي يذكّر آآ قومه بمن سبقهم - 01:04:09

زي بالضبط مثلاً في سورة الاعراف يعني في سورة الاعراف ذكر الله سبحانه وتعالى هذا التذكير آآ ان هودا عليه السلام آآ قال لقومه واذكروا اذ جعلكم آآ خلفاء. نعم. لما قال لهم - 01:04:24

آآ ابلاغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ليه؟ لان هم اول من استقر في الارض بعد قوم نوح. ولذلك كان يذكرهم. وربنا قال ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها - 01:04:41

في البلاد فلذلك كل نبي يذكّر قومه بمن سبقوه. ولذلك ياتي في القرآن مثلاً في سورة التوبة الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم وحيوان ادي واسمود في في صورة آآ اسف. الم يأتهم - 01:05:01

آآ في سورة ابراهيم نفس الشيء الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم وحي وعادي وثمرود. آآ مثلاً في سورة العنكبوت وعادوا وثمرودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم - 01:05:15

في سورة الفرقان مثلاً آآ الله سبحانه وتعالى وعده وثمرودا وآآ واصحاب الرس وآآ الرس وقرونا بين ذلك كثيرة. في سورة صاد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد. آآ - 01:05:25

يعني آيات كثيرة ذكروا في دائماً ربنا يذكر ايه بهم حتى في سورة فصلت ذكر قوم عادوا قوم ثمود اه فاما عاد فاستكبروا. والثاني اما ثمود فهديناهم. فاستحبوا العمى على الهدى. يعني - 01:05:38

التذكير بما حل باقوام اولئك الرسل هذا كثير جداً في القرآن. في القرآن المكي والقرآن المدني. ماذا ماذا اريد ان اقول من هذا. اريد ان اقول من هذا ان من اعظم ما يعني يعتبر به المؤمن والمؤمنة ويدعى به الى الله هو التذكير بهذه الامم - 01:05:51



لان الله تبارك وتعالى ذكره كثيرا في القرآن يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكره كثيرا في القرآن ليكون عبرة وعظة فاذا اكثر الله من شيء لابد ان نكثر نحن من النظر فيه. ولابد ان نكثر من من دعوة الناس اليه. هذا دي اول شيء نقف - [01:06:11](#)  
هنا بقى لما ننظر في احنا طبعا اتفقنا ان اللي عايز يدرس ويتعلم بيحب كل المواضع التي ذكر فيها هود او قومه ويفتح المصحف امامه وينظر في الفروق اللي بينها. طبعا مش هنقدر نعمل كده لان ايه؟ ده ياخذ منا وقت طويل. بس انا باعطيك اشارات -

[01:06:32](#)

شوف هنا مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال والى عاد اخاه مودا. يعني ربنا بعدما قص على نبيه انه ارسل نوحا الى قومه. الان سيذكر له من انباء هود مع قومه اللي هم قوم عاد - [01:06:50](#)

وقال والى عاد اخاهم هودا. لاحظ كلمة اخاهم. مهمة دي. يعني هو منهم. لذلك مثلا في يعني شعيب عليه السلام ذكر عبد من اهل العلم انه ارسل الى طائفتين الى اصحاب الايكة والى مدين. فلم يقل آآ مثلا كذب آآ اذ قال لهم اخوهم شعيب - [01:07:07](#)  
طيب لا اذ قال لهم شعيب لان شعيب كان من مدين فيعني آآ النبي كان يرسل في قومه خاصة وربما ارسل الى غيرهم ايضا فربنا قال هنا والى عاد اخاهم هودا. يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يعني ارسل في قومه خاصة والى الناس عامة فهو كذلك والى عاد -

[01:07:27](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. او هذا يوافق ماذا؟ عشان احنا قلنا ان احنا بنربط الصورة بعضها ببعض. هذا يوافق اول ما جاء في السورة. اللي هو - [01:07:47](#)

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله. هو ده الا تعبدوا الا الله. هو ده بالزبط. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اللي هو لا اله الا الله. اللي هو انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. وهو كذلك فمن يكبر - [01:07:59](#)  
مسامية يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروة الوسطى. هو ده معنى لا اله الا الله. نفي واثبات ما من اله الا الله. يعني هو قال لهم هو طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يثبت حجته. يبين انه انه جاءكم بما جاء به الرسل قبله - [01:08:16](#)  
فالذي امن برسول يجب عليه ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. طيب قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اله اللي هو المعبود. ان الا مفترون. دي بقى مهمة جدا. ان انتم الا مفترون. لماذا - [01:08:33](#)

لانهم عبدوا غير الله. وده جاء عندنا في سورة الاله؟ جاء عندنا في سورة الاعراف ان هو لما هم قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا الى الناس دي فاهمة معنى لا اله الا الله ان هو لا لا معبود حق الا الله - [01:08:49](#)

جئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا. طبعا لاحظ ان هو في سورة الاعراف ذكرهم بنعم الله لان هم واجهوه مباشرة في سورة الاعراف بالتسفيه. لما هو قال لهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون - [01:09:07](#)

قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلفكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. اوعجبتكم انتم تستغربوا ان ان جاءكم ذكر من ربكم الذي خلقكم يعني - [01:09:25](#)  
لاحظ كلمة ربي هنا مهمة ذكر من رب اللي هو الوحي يعني ان الله يصطفي رجلا من قومه فيوحي اليه ليدعو الناس. هذا لا يستغرب منه. الذي يستغرب منه ان يخلق الله الخلق دون ان - [01:09:46](#)

يهداهم. الواء يحسب الانسان ويترك سدى. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم لاحظ اني هناك في هذه السورة في الاعراف لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطا يذكركم الاول بقوم نوح بما حل بالكفار وبما حل او بالبشرى التي حصلت للمؤمنين - [01:09:58](#)

وزادكم في الخلق بسطة لان هم طبعا اقوياء واذا بطشتم بطشتم جبارين حتى ان الله يعني لما كان يذكر الاقوام يذكركم بغيرهم ممن هم اشد منهم قوة لكن في قوم عاد خاصة لما قالوا من اشد منا قوة؟ قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو - [01:10:21](#)  
اشد منهم قوة يعني شوفي درج كيف كان كانت قوة هؤلاء طيب اه واذكروا اذ جعلكم وزادكم في الخلق بسطة. لاحظوا فاذكروا اله الله لعلكم تفلحون. اذكروا يعني ابقى ذاكرة لنعم الله - [01:10:41](#)

الهي عليك ولا تكفر بها لعلمكم تغفلون الفلاح هو النجاة مما تحذر والبقاء في خير ما تطلب. هو ده الفلاح. يبقى الفلاح انك تنجو مما وتبقى في خير ما ترجو. تفضل يعني انت كان نفسك في شيء لا يزول عنك تبقى فيه. وطبعا الفلاح في الاخرة قد افلح من زكاه - 01:10:57

بشوف هو هم ماذا قالوا؟ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده. يبقى هم فاهمين هو جاي لهم ليه؟ اجئتنا نعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا تمام؟ يعني خلاص كده هم رافضين ان هم يتركوا ما وجدوا عليه اباؤهم. وهذا نفس ما كان عليه المشركون. وحتى يعني لما ابو طالب حضرته الوفاة يعني - 01:11:19

اغواه ابو ابو جهل وعبدالله بن امية بهذا. اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ عشان نفهم صعوبة ان الانسان يترك دين ابيه. امر مش سهل ودي اول فتنة ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت اللي هي السورة اللي بتبين للمؤمنين انهم سيفتنون. وان جاهدك على ان تشرك بي. طيب قالوا ان جئتنا نعبد الله وحده ونذر - 01:11:43

ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. فماذا قال لهم؟ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها؟ يعني انتم شوية اصنام سميتم داء اله كذا وده اله كذا وبتجادلون عنهم زي ما - 01:12:05

هنا قال والله اية جميلة جدا. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. الاصنام لا تستطيع ان تنصر الكفار والكفار شغالين المحامي عن عنه. يقول له ما تشتموش ما تقولش عليه لا يضر ولا ينفع. ابعد عن الهتنا. يعني لا يستطيعون نصرهم. وهم لهم جند محضرون. انت واقف زي الجندي - 01:12:24

عمال تحرسه وهو لا يستطيع لك نفعا ولا نهربا. اتجادرونني في اسماء سميتموها؟ ده جميل جدا. يعني اصلا الالهة دي ليس لها نصيب من الالهية الا زي ما يكون واحد بياكل سندوتش - 01:12:44

فول ومسميه سندوتش كباب. فهمت كده؟ زي ما واحد كان ايه يا ربي كان آآ كان مسمي بيبيع كبة فمسمي الكبة بتاعته كبداكي. يعني زي كنتاكي يعني. فايه يعني آآ في يعني هو مسمس انت بتاكل سندوتش - 01:12:56

قل بس انت مسميه سندوتش كباب. فهو ليس فيه من الكباب الالسة. نفس الشيء هذه الالهة ليس فيها من الالهية الا الاسم فقط. اتجادلنا في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. يعني ليس عندكم عليها حجة. لاحظ الخطاب هنا غير الخطاب الثاني. تمام؟ غير الخطاب اللي فوق - 01:13:11

آآ قال فانتظروا اني معكم من المنتظرين. خلاص ربنا لم لم يذكر ما آآ يعني تفاصيل اخرى. فانجيناه والذين معه منا وخلاص وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين. لكن هنا بقى في هود لأ في هود في بسط اكثر. انه قال لهم ان انتم الال - 01:13:31 مفترون يعني انتم اذ جعلتم يعني الهة مع الله فقد افتريتم على الله الكذب. لانكم ادعيتم ادعيتم ان آآ ان لله ان لله اندادا وان مع الله الهة اخرى. السؤال بقى لماذا يأتي هذا الخطاب هنا على - 01:13:51

هود عليه السلام لان هودا جهر بامر يكرهه هؤلاء. ومع ذلك جهر به وهذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم نفس الشيء. اي يقول لولا انزل عليه كنز لا اجهر بالحق الذي امرك الله به واعرض عن الجاهلين - 01:14:09

ان انتم الال مفترون. انتم مفترون اذ جعلتم لله اندادا. تمام؟ طيب ندخل في اللي بعدها بقى. يا قومي لا اسألكم عليه انفضل يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الال على الذي على الذي فطرني افلا تعقلون. مناسبة الآية لما قبلها انه بعدما اوضح - 01:14:27

لهم وجوب عبادة الله وفساد عبادة ما سواه. ذكر له ذكر عدم المانع لهم من الانقياد فقال يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. اي غرامة من اموالكم على ما دعوتكم اليه - 01:14:53

وتقول هذا يريد ان يأخذ اموالنا يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الال على الذي فطرني اي يا قومي لا اطلب منكم اجرة على تبليغ رسالة الله ما ثوابي على - 01:15:07

اخوتي لكم الال على الله الذي خلقتني افلا تعقلون اي افلا تعقلون اني ادعوك لمصلحتكم في الدنيا والاخرة من غير اجرة ولو كنت ابتغي بدعوتكم الى الله غير النصير نصيحتي لكم - 01:15:21

لطلبت منكم اجرا على ذلك نعم. خلينا نقف برضو مع هذه الاية عشان نحاول ناخذ منها ما فيها من العلم والعمل باذن الله يا قومي لا اسألکم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني. ده لازم نلاحظ دائما اه لما نبي من الانبياء يذكر الله. احيانا يذكر اسمه و احيانا يذكر - [01:15:35](#)

المهمة دي تركز فيها. احيانا يذكر اسمه فيقول مثلا ان ربي قريب مجيب. تمام رحيم ودود لكن احيانا يذكر افعاله التي تكون براهين آآ التوحيد والاخلاص. شف مثلا آآ نوح عليه - [01:15:59](#)

في السلام ماذا قال وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا تردون لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. هيبدأ من هنا بقى يعمل ايه؟ هيبدأ يذكرهم عن افعال الله التي - [01:16:16](#)

تدل على ان الله وحده هو الذي خلق ورزق ودبر وانعم. فلذلك ينبغي ان يكون الله وحده. فشوف ماذا قال آآ الم تروا كيف خلق الله سأل ان يتكلم عن الافعال ها؟ لا يتكلم عن الاسماء هنا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات - [01:16:39](#) انطباقا وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله او جعل لكم الارض بساقا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. كل ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الله يذكر اياته ويذكر نعم نعمه - [01:16:58](#) ايضا. وهنا قال يا قومي لا اسألکم عليه اجرا يعني انا في دعوتي هذه لا اسألکم عليه اجرا. وكذلك كل نبي لا يسألهم اجرا ان اجري الا على الذي فطرني. فطرني. يعني اجري في دعوتي وتعليمي وجهادي - [01:17:20](#)

هذا على الذي فطرني لاحظ كلمة فطراني هذه ان الله وحده هو الذي فطر. ليه بقى فطر هنا؟ لان هؤلاء لما قال لهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره كانوا يعبدون - [01:17:36](#)

الهة وكانوا يجادلونه في اسماء سموها. فهو قال ان اجري الا على الذي فطرني. يعني الذي فطر هو الذي يستحق ان اعبده. ولذلك افي الله شك فاطر السماوات والارض لاحظ اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. ايضا ابراهيم قال لابيه وقومه اننا - [01:17:46](#)

براء مما تعبدون الا الذي فطراني. تمام كده؟ والرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى لما قال يا قوم اتبعوا المرسلين اسألوا اتبعوا من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني. ليه؟ لاني فطرني يعني ابتداء خلقي. وهؤلاء - [01:18:06](#) جميعا لم يدعوا انهم فطروا او خلقوا ان الالهة يعني فطرت او خلقت يبقى دي كانت حجة ان الذي فطر وحده هو الذي يستحق. افلا تعقلون؟ وافلا تعقلون دي دائما تأتي اذا كانت الحجة بينة؟ ومع ذلك هم تركوها - [01:18:23](#) الان هو سيدعوهم لنفس ما جاء في السورة ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. وهذا بالضبط ما جاء في اول السورة. يعني انت لو نظرت في اول السورة - [01:18:42](#)

اه اه كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله قالها خلاص. انني لكم منه نذير وبشير تمام هو الان ينذر ويبشر. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. صح - [01:18:58](#)

في اول السورة قال يمتعكم متاعا حسنا. نعم. هذا هو المتاع الحسن. المتاع الحسن وبركة الايمان واثاره. فذكرها هنا مفصلة. يرسل السماء عليكم مدرارا اه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوتكم. ولعلمهم كانوا يحتاجون يعني كان عندهم جذب او نحو ذلك فهو بين لهم - [01:19:16](#)

واثار هذا العمل وبركته. ولو ان اهل القرى امنوا آآ واتقوا لو فتحنا عليهم بركات. يبقى هذا هو المتاع الحسن. هذا من المتاع الاليه؟ الحسن. شف السورة. كيف كيف الانسان لما يحاول ان هو يربط السورة ويحاول ينتبه لكل لفظة فيها سيجد ان ان كل ما ذكر في السورة في مقدمات السورة لابد ان يأتي بيانه - [01:19:36](#)

تفاصيله في اثناء السورة. اتفضل اكمله استغفروا ربكم ثم توبي توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين مناسبة الاية لما قبلها ان هذا هو النوع الثاني من التكاليف التي ذكرها هود عليه السلام لقومه. وذلك لانه في المقام

الاول دعاهم الى التوحيد - 01:19:56

وفي هذا المقام دعاهم الى الاستغفار ثم ثم الى التوبة وايضا فانه لما دعا هود قومه مشيرا الى ترهيبهم مستدلا على الصدق بنفي الغرض رغبتهم في ادامة الخوف مما مضى - 01:20:21

ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. اي ويا قوم اطلبوا من ربكم ستر ذنوبكم الماضية والتجاوز عن المؤاخذه بها ثم توبوا اليه فيما تستقبلونه وذلك بالتوبة النصوح والرجوع الى عبادته وحده وطاعته فانكم فعلت ان فعلتم ذلك يرسل - 01:20:36

المطر عليكم كثيرا متتابعا وتخصب الارض ويكثر خيرها كما حكى الله تعالى عن نوح عليه السلام انه قال وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 01:20:58

ويزيدكم قوة الى قوتكم اي ويزيدكم الله ان استغفرتم وتبتم شدة مضافة الى شدتكم واموالا واولادا ولا تتولوا مجرمين. اي ولا

تعرضوا عما ادعوكم اليه من توحيد الله وعبادته وتصبر على الكفر والعصيان - 01:21:19

ايوة خلينا نقف هنا بقى لاحظ احنا قلنا ان في آآ بشرى وفي انذار. البشرى جاءت اللي هي ايه؟ اللي هو ذكر لهم ان وكأن قومه كانوا آآ يعني كانوا يريدوا ان يرغبهم في الايمان وان يبين لهم آآ بركة اثار الايمان في الدنيا قبل الآخرة. آآ فذكر اثار - 01:21:37

ترى الايمان اللي هي منها ايه؟ آآ اللي هي يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوتكم. واضح ان هذا كان يمكن اعظم مطلب عندهم يعني اللي هو الايه؟ الرزق - 01:21:57

ولا تتولوا مجرمين هو الانذار. لاحظ لا تتولوا مجرمين. ده معناه ايه؟ معناها ان من بين له الحق واعرض عنه فهو مجرم فهو متولي مجرما. كما قال الله فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. ثم ذهب الى اهله يتمطى. يعني بعد ده - 01:22:07

كله كمان راجع الاهلي يتبختر ومش في دماغه يعني ان هو كفر بالله يبقى هو نهاهم هنا عن ايه؟ عن الاعراض ولا تتولوا مجرمين.

الان بقى هم سيجيبون هذا بعد هذه البيئات. يعني لاحظ ان هو اول اناذرهم بالتوحيد - 01:22:28

واقام لهم الحجة. وآآ ذكرهم بشرهم وناذرهم. بماذا سيجيب هؤلاء؟ اتفضل قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين قالوا يهود ما جئتنا ببينة اي قال قوم هود يهود ما اتيتنا ببرهان وحجة واضحة تشهد على صحة ما تدعونا اليه

- 01:22:42

وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي وما نحن يهود بتاركي الهتنا بمجرد نهيك لنا عن عبادتهم دون برهان على صحة ما تقول. وما نحن

لك بمؤمنين اي وما نحن لك بما تدعي من النبوة والرسالة بمصدقين ومقررين - 01:23:13

نعم آآ نلاحظ هنا ان هو آآ قالوا يهود ما جئتنا ببينة. بمعنى ان هم قالوا انت لم تأتنا بحجة ولا ببرهان يبين لنا انك رسول من عند الله.

يبقى ده اول شيء. يعني خلينا نقسم ما قالوه زي ما احنا كده قسمنا ما آآ رد به قوم - 01:23:31

عليك قوم نوح. هنا قالوا اول ما جئتنا ببينة. ده رقم واحد. اتنين وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين يعني اه اه

احنا لن نترك اول ما جئتنا بحجة ولا برهان ولا بصيرة تثبت - 01:23:56

آآ هذه انك انت اتيتنا ببينة وطبعا في آيات اخرى تبين ان هم كذبوا بايات الله جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله. هذا كثير يعني.

ان هو جاءهم بايات بينات كثيرة ولكنهم ايه جحدوا بها. جحدوا بها يعني - 01:24:15

ابوا ان يقرروا بها. الامر الثاني وما نحن بتارك الهتنا عن قولك يعني لا تظن اننا سنترك عبادة كادت هذه الالهة التي وجدنا عليها اباؤنا

عن قولك يعني بسبب قولك وخلينا نلاحظ كده يعني كأن الايه طبعا لما نوح عليه السلام هبط - 01:24:29

هو ما من معه هو ومن معه من ذرية من كانوا معه من قوم لوط. يعني دول طبعا من ذرية من حملنا مع نوح. هؤلاء منهم

فواضح ان هم ظهرت فيهم عبادة الاصنام. ويعني كان اباؤهم يعبدونها. ودول اصبحوا على دين اباؤهم. فقالوا وما نحن بتاريخ -

01:24:50

بك الهتنا عن قولك. يعني مش عشان انت نهيتنا عن العبادة احنا سنتركها. تمام؟ وما نحن لك بمؤمنين وما نحن لك بمكالمة لك

بمؤمنين لم لم يقولوا وما نحن بك بمؤمنين. لا. وما نحن لك ليه؟ لان اللام تدل على امرين. هم كفروا به ولن يتبعوه - [01:25:10](#)  
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فامن له لوط. الايمان يتعدى احيانا بالله امن له يعني اتبعه. مش بس ان هو صدق به لأ تمام وده  
الفرق بين صدق وايه وامن ان امن بتتعدى باللعب - [01:25:31](#)

وان كان مصدقا لما بين يديه ايضا بتأتي في في بعض المواضع. لكنها ليست كثيرة. طيب وما نحن لك بمؤمنين. يعني اولاً لن نؤمن  
لن نصدق برسالتك ولن نعرف فلك بالنبوة. والامر الثاني لن نتبعك في اي شيء. خلاص كده؟ المفروض التلات التلات اشياء دي هي  
نفسها التي قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يضييق - [01:25:49](#)  
بها صدره ان هم قالوا انت لم تأتينا باية. لذلك دايم يقول لولا انزل عليه اية من ربه. صح ولا؟ كثيرة جدا في القرآن في سورة يونس  
وفي سورة الرعد وفي - [01:26:09](#)

في صورة في سورة العنكبوت وغيرها اللي هو دايم الايه؟ ان هم اما ان هم يقولون آ لولا انزل عليه اية او ان هم يقترحون ايه؟  
الايات. يبقى ده اول شيء. الامر الثاني وما - [01:26:20](#)  
بتارك الهتنا عن قولك ده ظهر منهم لو ان امشوا واصبروا على الهتك ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا علي اللي هو ايه؟ ان هم  
يعني لن يتركك وما نحن لك بمؤمنين يعني اوعى تفكر في المستقبل ان احنا هنؤمن لك. خلاص كده - [01:26:32](#)  
تمام ومع ذلك آ خلاص كده انتهى الجزء الاولاني هيبدأوا بقى هنا يأتي نوع من التهديد ان هم هيتهموه بالجنون. وكمان هيهددوه  
تهديد ضمني. اتفضل اكمل بعض الهتنا بسوء - [01:26:48](#)  
قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء اي ما نقول الا اصابك بعض اصنامنا بجنون  
بسبب نهيك عن عبادتها وذمك لها - [01:27:07](#)

قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه اذ قاله دلهم اني اشهد الله على نفسي واشهدكم اني بريء من عبادتكم  
للاصنام من دون الله تعالى فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - [01:27:22](#)  
مناسبة الاية لما قبلها لما كانت البراءة من الشركاء تقتضي اعتقاد عجزها عن الحاق اضرار به فاز فرع على البراءة هذه فقال  
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون كيف احتالوا انتم وجميع الهتك لتضروني ثم لا تمهلوني ولا تؤخروا ذلك - [01:27:39](#)  
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اني توكلت على الله ربي وربكم اي اني  
اعتمدت على الله مالكي ومالككم ومدير امور خلقه ليمعني منكم ولا - [01:28:01](#)  
تصيبوني بسوء ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي ما من شيء يدب يدب على الارض الا وهو في قبضة الله وتحت قلبه وسوءه. يعني  
خلينا نقف كده يعني - [01:28:19](#)

نقف مع كل آ اللي هو القول الثاني ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يعني كأنهم ارادوا ان يفسروا آ نهيه لهم عن عبادة الاصنام  
بان صنما من الاصنام او بعض الاصنام - [01:28:33](#)  
مستهو فجعته يقول هذا. كأنهم لم ينتبهوا ان معنى كلامهم هذا كيف تكون الاصنام هي التي اثارت هودا عليهم. يعني هم يقولوا له  
بانك انت بنتهاننا عن عبادة الاصنام بسبب ان الاصنام هي اللي مستك بسوء. وهم لم ينتبهوا اصلا ان هو كلامهم يعني في غاية الفساد.  
وده يعني في - [01:28:51](#)  
واقع لو انت انتبهت له مش عارف انتم فهتمم الفكرة دي ولا لأ. يعني اتصور هم بيقولوا له. آ الكلام الغريب اللي انت بتقوله ده بسبب  
ان الاصنام هي التي مستك بسوء - [01:29:18](#)  
طب ازاي كيف تكون الاصنام تتسبب في ان هو يتكلم عنها بسوء ويقول لا تضر ولا تنفع. وده بالضبط كما قال الله للنبي صلى الله  
عليه وسلم انظر كيف ضرب - [01:29:28](#)

قبولك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. ان هم يقولون مثلا كاهن ويقولوا ساحر ويقولوا مجنون. طب كيف يكون مجنون؟ تمام  
وهو معروف المجنون في الناس يعني هو اقل الناس عقلا او ما عندوش عقل اصلا ويكون في نفس الوقت ساحر اللي هو اصلا



بيخدع العقلاء - 01:29:38

فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. يعني لا يستطيعون ان ينالوا منك فهذا شيء منه. ان هم يقولوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء وهنا ماذا قال؟ قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون. هنا خلاص بقى يعني هو قال - 01:29:57

لما علم كل هذا منهم واضح ان هو كأنه وصل الى مرحلة ان هؤلاء لن يؤمنوا قالوا وما نحن لك بمؤمنين وانهم يهددونه فهو قال اول شيء اعلن البراءة اعلن البراءة منهم اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. وده معنى لا اله الا الله بالمناسبة نفس الشيء. فهم لما لما هددوه ماذا قال لهم - 01:30:17

هل هو ركن الى الذين ظلموا؟ ركز بقى في دي لان هو اصلا قوم هود يعني من اقوى سواني كده اه معذرة عن القطاع. فالان اه قوم هود ذكر الله سبحانه وتعالى عنهم اذا بطشتهم بطشتهم جبارين من اشد منا قوة ويزدكم قوة الى قوتكم وزادكم في الخلق بسطة. فلهؤلاء هو كأنه رأى منهم - 01:30:39

يهددونه فماذا قال لهم؟ قال فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون كيدوني زي بالضبط مقالة آآ نوح عليه السلام. ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. وهذا يعني قريب من ماذا؟ هذا - 01:31:11

قريب من آآ امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطأ وانه بما تعملون بصير. ولا تركنوا الى الذين ظلموا. يعني لا يحملكم - 01:31:28

لا يحملكم ضعفكم في هذا الحال ان تركنوا الى الذين ظلموا كلمة تركا يعني تميل مجرد الميل فقط. فذكر لهم ونما ذكر لهم هودا عليه السلام لم يركن الى الذين ظلموا وجهر بالحق وتوكل على الله. ولذلك ختمت السورة فاعبده وتوكل عليه. اني توكلت على الله -

01:31:40

الله ربي وربكم. وكلمة ربي وربك ممكن يقول ايه؟ يقول اني توكلت على الله ربي لأ هو هو يعني كلمة ربي وربكم هنا جامعة. هو ربي يعني هو خالقي ومدير امري وهو كذلك ربكم. وهو متصرف فيكم وقادر عليكم - 01:32:00

واضح لو يعني فكلمة فاصلة توكلت على الله ربي وربكم هم يعلمون ان هو يقصد الله تبارك الله الله تبارك وتعالى وحده. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ما من دابة الا هو اخ. طبعا الاية دي جامعة - 01:32:17

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها يعني لذلك هو لذلك هو توكل على الله. يعني انت مسلا لما تروح تخلص اوراق ولا تروح في في اي مكان في الدنيا - 01:32:35

تعرف ان انا عملت عنها محاضرة كاملة موجودة في انباء الرسل مش عايز اطول فيها اللي هو التوكل على الله هذه الاية تحديدا اللي هي اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. جمع هنا امرين. جمع ان الله -

01:32:45

له الملك وكذلك له الحمد. فهو اخذ بناصيتها لكنه لا يظلم شيئا تبارك وتعالى وهو على صراط مستقيم. اتفضل اكمل اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ من ناصيتها ان ربي على صراط مستقيم - 01:33:03

اني توكلت على الله ربي وربكم اي اني اعتمدت على الله مالكي ومالكهم ومديري امور خلقه ليمنعني منكم فلا تصيبوني بسوء. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي ما من شيء يدب على الارض الا وهو في قبضة الله وتحت قهره وسلطانه يصرفه كيف يشاء ويمنعه مما يشاء. الا تصلون الى - 01:33:32

الضرر به. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فارق الحب والنوى. ومنزل التوراة والانجيل والفرقان - 01:33:52

اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر - 01:34:09

ان ربي على صراط مستقيم اي ان ربي على طريق الحق والعدل لا يظلم احدا ولا تخرج اقواله وافعاله عن الصواب والحكمة في

شرعه وقضائه اه نعم يبقى كلمة ان ربي على الصراط المستقيم تبين المعنيين. اللي هو له الملك وله الحمد - [01:34:26](#)

لان ليس كل من يملك يكون حكيما او يكون عادلا. وليس كل من يكون عادلا او مثلا حكيما يكون مالكا. فربنا وحده له الملك وله

الحمد اللي هو الجمع بين الايه؟ بين الامرين دول. هذا يتكرر كثيرا - [01:34:45](#)

اتفضل ان تولوا فقد ابغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ مناسبة

الايات لما قبلها انه لما استوفى تشييده امره - [01:35:00](#)

وهدم قولهم اخذ يحذرهم فقال فان تولوا فقد ابغتكم ما ارسلت به اليكم اي فان تعرضوا عما ادعوكم اليه من عبادة الله وحده فقد

قامت عليكم الحجة بالبلاغ رسالة الله - [01:35:17](#)

ولم تبقى علي تابعة من شأنكم. ويستخلف ربي قوما غيركم ولا قبل ان ندخل قبل ان ندخل في هذا. هذا ايضا معنى انما انت نفير

نفس الشيء والله على كل شيء وكيل. يعني انما انت فان تولوا فقد ابغتكم. يعني انا ارسلت برسالة من ربي - [01:35:34](#)

وابغتكم ليس علي انا حسابكم. لا. الله على كل شيء وكيل. انا ارسلت من الله تبارك وتعالى برسالة ابغتكم هذه الرسالة فهو هنا

يلاحظ في كم كلمة. اولاً فان تولوا يعني اذا توليتم بعد هذا البيان وواضح ان هو الى الان كان ينذرهم - [01:35:53](#)

يعني يمكن ان يرجى ايمانهم. لكن بعد هذه الكلمة اللي هو فان تولي خلاص. يبقى كده معناها ان هو زي ما ربنا قال واوحي الى لוחي

الى نوح انه لا يؤمن من قومك. فكلمة فان تولوا معناها ان هم كانوا لأسة في مرحلة الانذار - [01:36:15](#)

فان تولوا فقد ابغتكم ما ارسلت به اليكم يبقى ما على الرسول الا البلاغ. لكن الرسول ليس رقيباً. لا هو هيلزمك لا الزمكم بالايمان ولا

اعاقبكم انا ويستخلف ربي قوما غيركم. دا مهم جدا دي. ولا تضرونه شيئا. يعني انتم بكفركم واعراضكم وتكذيبكم بالايات -

[01:36:31](#)

انتم تهلكون انفسكم. لا لا تضرون ربي تبارك وتعالى شيئا. وهذا خطاب عظيم جدا من هود عليه السلام. اولاً هو لم يخف من تهديدهم.

واولاً آآ تبرأ منه من من عبادتهم يعني شف الاية الاولى هو تبرأ من عبادتهم اولاً - [01:36:54](#)

لما آآ قال لهم اه اني اشهد الله ولا حظ دي جت في نفس الاية. يعني هم قالوا ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله.

قال اني اشهد الله. واشهد اني - [01:37:14](#)

مما تشركون من دونه بعد كده فكيدوني جميعاً. لماذا اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على

الصراط المستقيم فان تولوا يعني بعد كل هذا البيان فقد - [01:37:27](#)

ابغتكم ما ارسلت به اليكم. ويستخلف ربي قوما غيركم يعني يستخلف انكم بعد اهلاكم سيستخلف الله تبارك وتعالى قوما غيركم

ولا تضروا شيئا. يعني كما قال الله وما يهلكون الا انفسهم - [01:37:42](#)

اه وان يهلكون الا انفسهم. ان ربي على كل شيء حفيظ. شف نلاحظ الاسماء التي تختتم بها الايات مثلاً نشوف مثلاً الفرق بين دي وبين

الخاتمة اللي هتأتي عندنا من قوم شعيب - [01:37:58](#)

لما هم قالوا آآ لما هم قالوا آآ ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم

ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ظهرياً - [01:38:13](#)

ان ربي بما تعملون محيط. شف هنا قال ان ربي بما تعملون محيط. لكن في هذه الاية ماذا قال؟ ان ربي على كل شيء حفيظ. كل

حاجة كل اسم من اسماء - [01:38:31](#)

او فعل من افعال الله يعني يعقب به الله او يعقب به نبيه في دعوته لابد ان نعلم لماذا يذكر هذا الاسم؟ وما دلالاته في هذا السياق

اتفضل اكمل يستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا اي ويستبدل ربي قوما غيركم يطيعونه ويعبدونه وحده بعد ان يهلككم ولا

تضرون الله شيئا بكفركم - [01:38:41](#)

ان ربي على كل شيء حفيظ. اي ان ربي ذو حفظ لكل شيء حافظ لاقوال عباده وافعالهم. ويجزيهم عليها ويحفظني من ان تنالوني

بسوء طبعاً عدد من اهل العلم في عدد من اهل العلم يرى ان كلمة فان تولوا فقد ابغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي الى

غيرها. تشبه - 01:39:07

آآ ما ذكره الله في وسط نبأ نوح اللي هو ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. لان عدد من اهل العلم قالوا ان هذا خطاب - 01:39:28

آآ من النبي صلى الله عليه وسلم او يخص النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. فكذلك قالوا هنا كلمة فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ان هذه ليست من كلام هود. وانما هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعضهم يقول هذا ان هي ممكن تكون لاهل مكة - 01:39:40

كما ان كلمة ان يقولون افتراها ايضا لمشركي مكة والله اعلم يعني ممكن تكون هكذا آآ ممكن تكون هكذا وممكن تكون من كلام هود. المهم ان اصلا يعني كل نبي لا شك ان النبي ان اي نبي قالها لقومه. ان هو بين لهم ان الله مستغني عنهم - 01:39:59  
لكن هل هي هنا من كلامي؟ من كلام هود لقومه ام هي آآ يعني خطاب موجه لكفار قريش؟ الله اعلم اتفضل اكمل ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. طبعنا عشان برضو نفهم يعني آآ - 01:40:18

فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ. احنا اتفقنا ان احنا عايزين نفهم ايه لماذا تختتم بهذا - 01:40:40

بينما في في آآ في مواضع اخرى تختتم غير هذه الخاتمة زي ما احنا قرأنا في في خطاب شعيب لقومه. الذي اراه والله اعلم ان كلمة ان ربي على - 01:40:52

كل شيء حفيظ. هذا بالضبط معناه والله على كل شيء وكيل. تماما. ليه بقى؟ لان اصلا ربنا مثلا يقول في بعض الايات ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظة يعني ايه؟ يعني انت لا تحفظ اعمالهم ولا تحاسبهم عليها انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وما ارسلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل في سورة الانعام - 01:41:02

فهذا متسق تماما مع الاية التي قالها الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل هو هنا نفس الشيء يقول لهم فقد ابلغتكم ما ارسلت بلاء به اليكم يبقى انا نذير - 01:41:25

وبعدين ان ربي على كل شيء حفيظ. وهو ده نفس معنى الوكيل. لان الوكيل والحفيظ قريب من الايه من المعنى. يعني ان الله سبحانه وتعالى هو الايه؟ هو هو الرقيب عليكم. وآآ وهو الحفيظ لاعمالكم - 01:41:40

آآ ولست انا ازاى بالضبط وما انت عليهم بجبار. آآ مثلا آآ يعني يبين حدود ما امر به كل نبي وما كلف به وما اسألوا عنه فيأتي مثلا آآ وما انا عليكم بوكيل آآ وما انا عليكم بحفيظ. فيبقى ينفي ان هو وكيل او حفيظ ويكون الوكيل والحفيظ - 01:41:56  
هو رب العالمين تبارك وتعالى اتفضل اكمل اه متل شيخنا ما ارسل عليهم حافظين من هيك شيخنا احسنت احسن ولكن ما ارسل عليه المحافظين دي يعني كأن معناها قريبة منها شوية ان هم لا لا يحفظون عليهم - 01:42:18

اعمالهم ولا يراقبونهم ولا يحاسبون عليهم هي قريبة منهم. احسنت بارك الله فيك. اتفضل ولما جاء امرنا نجينا هدى والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ايوا لما اتى عذابنا واهلكتنا جميع الكافرين نجينا هدى والمؤمنين معه برحمتنا وبفضل منا عليهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:42:33

وسلم لن يدخل احدا لن يدخل احدا منكم منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني بالله يتغمدني الله منه بفضل ورحمة ونجيناهم من عذاب غليظ. اي نجينا المؤمنين من عذاب يوم القيامة - 01:42:59

يوم القيامة شيخنا نعم يوم القيامة من عذاب يوم ايوه نعم ونجيناهم من عذاب غليظ. يعني هو ربنا نجاهم من اهلاك الدنيا آآ الذي اصاب قوم هود ونجاهم من عذاب الاخرة. نعم - 01:43:21

يعني هذا قول بعض اهل العلم. يعني بعض اهل العلم يرون ان الله نجاه من عذاب الدنيا وبين من عظم منته انه نجاه من عذاب غليظ. اللي هو الاهلاك اللي في الدنيا. تمام؟ وبعضهم - 01:43:39

يقول لا ده يدل على ان الله ذكر انه نجاه من عذاب الدنيا ومن عذاب الاخرة فهمت في خلاف بين اهل العلم هل ربنا آآ ذكر آآ

ولما جاء امرنا نجينا هدى والذين امنوا معه برحمة منا - [01:43:52](#)

ثم يبين منته انه نجاهم من عذاب غليظ اللي هو في الدنيا. او يبين انه نجاهم في الدنيا ونجاهم كذلك في الآخرة كما قال عن قوم نوح اغرقوا في الدنيا فادخلوا نارا في الآخرة. فهمت؟ اتفضل - [01:44:09](#)

وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله. اي وتلك عاد الذين اوقع الله بهم ما اوقع كذبوا بالمعجزات التي ايد الله بها الرسل وانكروا ما انزل الله - [01:44:24](#)

وعليهم من الحجج والبراهين وعصوا رسل الله بعصيانهم لرسولهم هود عليه عليه رسولهم هود وعليهم عليه وعليهم السلام عليه معلما عن الانبياء نعم؟ اه اه منهم عليه وعليهم على من عصوا رسل الله بعصيانهم لرسولهم هود وعليه اه اه وعليهم السلام يعني على الانبياء - [01:44:44](#)

كلهم هو قصده يقول وعصوا رسله. عايز يقول ليه وعصوا رسله؟ مع ان هو جا لهم رسول واحد. زي كذبت قوم نوح للمرسلين. ليه يقول كذبت قوم نوح للمرسلين مع انه - [01:45:10](#)

يقوم رسول واحد فهمت كده؟ ولا مش واخذ بالك فاهم يا عبدالمك؟ تمام اتفضل. عندك في حاشية مهمة عايزك تقرأها اللي هي نجيناهم من عذاب غليظ عشان يكون الشباب فاهمين - [01:45:22](#)

ولا خلاص احنا ذكرنا خلاصتها اللي هو ايه اللي هو يعني اما يكون وصف العذاب في الدنيا بانه غليظ فيمتن او يبين الآخرة. والاقرب والله اعلم ان هو يبين لهم النجاة في الدنيا وفي الآخرة. في - [01:45:37](#)

في قول تحت القرطبي اللي هو عصى ورسله يعني هودا وحده لانه لم آآ يرسل اليهم من الرسل سواه. وانما جمع هنا لان من كذب رسولا واحدا قد كفر بجميع الرسل وقيل عصى وجودا - [01:45:50](#)

آآ والرسل آآ والرسل قبله وكانوا بحيث لو ارسل اليهم الف رسول لجحدوا الكل نعم هذا قول حسن يعني ان هو عصوا رسله يعني الذي يكفر برسول كانه كفر بكل الرسل كما قال كذبت قوم نوح المرسلين. او يكون المعنى - [01:46:03](#)

حتى انه عصوا رسله يعني يعني مهما جاءهم من الرسل سيكفرون بهم. وده يبين صلابة هؤلاء في الابه آآ في الكفر. اتفضل اكمل واتبع واتبعوا امر كل جبار عنيد اي واتبعوا كل متكبر من كبرائهم ورؤسائهم متسلطا على الخلق طاغية معاند لا يقبل الحق -

[01:46:21](#)

واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ان الله سبحانه وتعالى بين انهم عصوا رسل الله الذين جاءوهم بالحجة وجاؤوهم بالهدى والتوحيد والاخلاص ووعدوهم بالبشرى اللي هو يرسل السماء عليكم مدرارا. فهم عصوا اولئك الرسل - [01:46:46](#)

وفي المقابل اتبعوا امر كل جبار عنيد يعني اتبعوا يعني انهم وده يبيجي اللي هو ايه؟ آآ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد؟ وده نفس اللي حصل ان كثير من المشركين في قريش كانوا يتبعون الكبراء.

وده اذ تبرأ الذين اتبعوا هذا كثير في القرآن جاء في سورة البقرة - [01:47:03](#)

في سورة ابراهيم في سورة غافر آآ في سورة كذلك سبأ اللي هو آآ قال الذين استضعفوا الذين استكبروا آآ وقالوا للذين استضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار. هذا يأتي كثيرا في بيان الاتباع - [01:47:27](#)

الذين يتبعون الكبراء اللي هو آآ ان آآ اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. فنفس الشيء هنا واتبعوا امر كل جبار على العميد. حتى نوح قال رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده - [01:47:42](#)

ماله ولده الا خسارة وهذا يبين ان هناك مضلون. يعني الشياطين من الانس مضلون للناس لا يكتفون بالكفر. وانما كذلك يصدون عن سبيل الله تبارك وتعالى. اتفضل اكمل واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا ده يؤكد بقى ايه ويتبعوا

في هذه - [01:47:55](#)

دنيا لعنة ويوم القيامة يؤكد ان النجاة للمؤمنين من العذاب في الدنيا ومن العذاب في الآخرة. يبقى شفت بقى الابه الايات بتوضح ازاى يعني احنا كان عندنا احتمال من اتنين. ونجينا من عذاب غليظ. ان يكون الله بين منته عليهم بانه نجاهم من العذاب الغليظ -

الذي اصاب قوم هود في الدنيا. ولكن هذا بعيد. الاقرب والله اعلم ان الله لان الله يصف العذاب بالغليظ في في الآخرة. يعني العذاب الغليظ في الآخرة الله اعلم يعني. كما جاء في سورة لقمان وغيرها - [01:48:41](#)

فهنا قال واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. يبقى ده يدل على الابه؟ ان الانجاء كان في الدنيا وفي الآخرة. وفي آخر السورة لو انتم ركزتم في آخر السورة ستجد ايضا - [01:48:55](#)

اشارة اخرى تدل على ذلك. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال في آخر السورة آ قال عن فرعون يعني آ واتبع في هذه لعنة ويوم القيامة. بس الرفت المرفود. يبقى ايه؟ يبقى الكلام عن العذاب في - [01:49:10](#)

الدنيا والآخرة والنجاة في الدنيا والآخرة اتفضل اكمل. ولذلك ربنا لما لما آ لما عذب قريشا اللي هم المملأ من قريش عذبهم في الدنيا بدير اللي هو يعني ده عذبهم بايدي المؤمنين في بدر. وده ده اللي هو سيهزم الجمع ويؤلون الدبر - [01:49:27](#)

وده اهلاك في الدنيا قبل الابه؟ الآخرة. اتفضل مناسبة الاتي لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر اوصاف قوم عاد ذكر بعد ذلك احوالهم فقال تعالى واتبع في هذه الدنيا لعنة - [01:49:46](#)

ويوم القيامة اي والحق الله بقوم هود في هذه الدنيا لعنة منه ومن المؤمنين. وتلحقهم لعنة اخرى يوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم اي الا ان عادا كفروا بربهم الذي خلقهم ورزقهم وربهم وعصوه - [01:50:03](#)

طبعاً قوله وتلك عاد جحدوا بايات ربهم. ده يدل على ايه هذا يدل على خطأ من قال ان ان هودا لم آ يأتي بايات بناء على انهم قالوا لم لم آ ما جئتنا ببينة. بالعكس - [01:50:20](#)

ان هذا قول في غاية الضعف وفي غاية الوهاء وهل يصح شهادة اولئك الكفار بالعكس وجاءهم بايات بينات بل قولهم ما جئتنا ببينة هذا مشابه لقول الكفار آ للنبي صلى الله عليه وسلم لولا انزل - [01:50:35](#)

عليه اية من ربه. فهمنا كده؟ فيبقى كلمة ما جئتنا ببينة وهل عدم ذكر اية مثلا كاية عصا موسى او مثلا ابراء الاكع والابرص لعبسى او ناقد صالح. هل ده معناه ان هو ليس له اية؟ لأ طبعاً. النبي صلى الله عليه - [01:50:52](#)

قال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر واضح؟ قربنا هنا بين بقى. وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله. واصلا سورة فصلت - [01:51:11](#)

يعني لو انت ركزت في صورة تفصلك اللي هي يعني اهتمت بنبا آ قوم آ عادوا قوم ثمود. ماذا اصلا سورة فصلت بتبدأ بايه اصلا؟ بتتكلم اتكلم عن ان الله سبحانه وتعالى ذكر ايات بينات لقريش وهم كفروا بهذه الآية. حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت

ايات القرآن عربيا لقومه - [01:51:27](#)

تعلمون بشيرا ونذيرا. فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون يعني ربنا جعله بلسانهم وبشيرا ونذيرا تمام؟ ومع ذلك كفروا بهذه الايات. فلذلك جاء في السورة ايه؟ فاما لما ربنا تكلم عن عدو ثمود. قال فاما عاد فاستكبروا في - [01:51:47](#)

الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. يعني انهم مختصون بجحد الايات. قوم قوم عاد - [01:52:04](#)

ولذلك ربنا هنا ذكر تحديدا جحدوا بايات ربهم. تمام؟ ولذلك جه في السورة ايه بقى فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. ذلك جزاء اعداء الله النار. لهم فيها - [01:52:19](#)

دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون. واضح؟ يبقى ده يعني يبين لك ان ان قوم عاد هم ضرب بهم المثل في الجحد الايات. والجحد ده معناه ان هو ينكر هذه الآية وشدة الانكار. الجحود. شدة الانكار - [01:52:36](#)

ولذلك ربنا قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. ده ده عن قوم ايه؟ عن قوم فرعون يبقى هم جحدوا الايات وعصوا رسله رسله. لان طبعاً زي ما قلت لك ان هو آ يعني آ هم قالوا وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين - [01:52:55](#)

لان كل رسول جاء بنفس هذه الدعوة فاذا هم كانوا كفروا بدعوة هود فكأنهم كفروا بكل رسول. حتى كفروا بمحمد صلى الله عليه



وسلم. لانه جاء بنفس الياه؟ بنفس وهذا بيان على ان المشركين واهل واهل الكتاب الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم كفار

بجميع الانبياء - [01:53:14](#)

بجميع الانبياء يعني اليهود والنصارى هم كفار بموسى وعيسى تمام؟ حتى وان دعوا انهم يؤمنون بهم. ليه؟ لان كل نبي بشر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فهمنا؟ فده ده معنى عظيم جدا. لذلك هم انفسهم قالوا ايه؟ ما جئتنا

بيينة. يبقى هم - [01:53:33](#)

ايات الله. هو ده معنى ما جئتنا بيينة بالمناسبة. لان هم لما قالوا ما جئتنا بيينة. ايه معناها؟ ان هو يعني ربنا ماذا يريد ان يبين؟ انه

جاءهم بيينة وهم قالوا ما جئتنا بيينة. وهو ده معنى الجحود بالضبط - [01:53:51](#)

زي بالضبط مكان ايه آآ فرعون يقول لموسى آآ انه لكبيركم الذي علمكم السحر ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. آآ فهمنا الفكرة اللي

هو ايه؟ فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله - [01:54:07](#)

يجحدون. يبقى هم قالوا ما جئتنا بيينة فهذا هو الجحود. وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين هو ده بقى وعصى

ورسله واتبعوا امر كل جبار عنيد يعني ان هم لم يتبعوا هذا النبي الكريم الذي جاءهم بالحق وانما اتبعوا امر الجبار العنيد اللي هو

مصر او - [01:54:18](#)

مصمم على الكفر فاتبعوه. بدلا من ان ينتقلوا من هذا الكفر الى الهدى لأ بقوا على على يعني ايه معنى الجبار العنيد؟ الجبار العنيد اللي

هو جبار واذا بطشتهم بطشتهم جبارين. وفي نفس الوقت هو عنيد يعني لا يريد ان يترك هذا الكفر وهو متصلب في الكفر. وده -

[01:54:38](#)

مناسب ايضا للايه لقول المشركين ان يمشوا واصبروا على الهتكم اتفضل. طبعاً واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ده تخويف

وانذار لمشركي قريش. يعني خدوا بالكم ولزلك ربنا دايماً - [01:54:58](#)

اذكر قريش بحاجتين. بعذاب الدنيا وعذاب الآخرة. دايماً لو انت ركزت في في السور اللي هي يكون فيها انذار لقريش الاتنين فلذلك

هنا قال واتبع في هذه لعنة ويوم القيامة. وهو ده اللي هيحصل بالضبط لايه؟ لقريش لذلك اول ما هم كفار قريش. لذلك في غزوة بدر.

اول ما - [01:55:14](#)

جمعوا في القلب قلب بدر. ماذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهم؟ وهم يعني صرع في قلب بدر. قال هل رأيتم قال انا

وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ شف لاحظ ما قالش هل وجدتم ما وعدكم؟ لا لا - [01:55:37](#)

هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ رأيتم ان الله وعدنا بالنصر ونصرنا ورأيتم ان الله وعدكم بالخزي واخزاكم. يبقى ما وعد هنا هي

الانسب مش ما وعدكم لأ كل وعد الله حق. ويتبعوا في هذه الدنيا لعنة هذا - [01:55:54](#)

تهديد لكفار قريش بان الله اذا بقوا على كفرهم سيهلكهم في الدنيا قبل الآخرة. واذا اراد ان يأخذهم لن يفلتوا منه. والدليل اللي هو

ايه؟ ان الله لما اراد ان يأخذ - [01:56:10](#)

قوم نوح او قوم عاد لم يستعصوا عليه. وده معنى بالضبط الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. يعني

كل دي رسائل مضمنة لاول صفحة ونص في الياه؟ يعني اول صفحة ونص في السورة يا شباب هي دي اللي القصص بتتكلم عنها -

[01:56:24](#)

تفضل الا ان عادا كفروا ربهم وصلنا لها دي. اتفضل الا ان عادم كفروا ربهم اي الا ان عادا كفروا ربهم الذي خلقهم ورزقهم ورباهم

وعصوهم. الا بعدا لعادل قوم هود اي الا ابعد الله عادا قوم هود عن كل - [01:56:44](#)

اه طبعاً الا بعدا لعاد قوم هود يعني عشان يبين لان ده تعريض للمشركين من العرب. يعني بعدا لعاد قوم هود. آآ زي ما ربنا قال الم تر

كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العمداء - [01:57:01](#)

فهذا يعني مقصود ان هو يذكر قوم هود. لان في عاد في قوم تانيين عاد اللي هو وانه اهلك عادني الاولى. وثمود فما ابقى. فهو

يقصدون هذي اللي هي المعروفة التي هلكت - [01:57:17](#)

على بعدا لعاد قومود. اتفضل اكمل بعد اذنك يا عبد الملك مش عارف احنا معنا الدكتور تاج ولا هو آآ لا شكله مش موجود معنا دكتور تاج فخلاص تكمل انت بقى يا عبده - [01:57:30](#)

اتفضل يا رب شيخنا الفوائد التربوية ايش وضعها لا والله ده احنا يعني احنا ده احنا توسعنا خالص يعني اذا ذكرنا فوائد يعني ارجو انها تكون كثيرة فيعني بق طبعا لا شك ان الطلاب المفروض يقرأوا دي لان انا بعتمد ان هي المفروض ان الطالب بيقرأها وهي باذن الله تكون سهلة يعني - [01:57:43](#)

اتفضل اكمل. يعني هات هات قوم ثمود عليه عليه السلام آآ قوم آآ صالح عليه السلام والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [01:58:04](#)

هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتهاننا ان نعبد ما يعبد اباؤنا وان لنا لفي شك - [01:58:20](#)

لا تدعونا اليهم قال يا قومي ارايتم ان كنتم على بينة من ربي واتاني رحمة واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته كما تزيدونني غير تفسير ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا - [01:58:54](#)

سوها بسوء فيأخذكم عذاب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا الذين امنوا معه برحمة من ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز - [01:59:33](#)

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين لان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم على بعد لثمود مناسبة الاية لما قبلها. لم قبل ان يخرج في مناسبة الاية نفس الشيء. احنا لما نأتي للحديث عن قوم ثمود او عن صالح آآ عليه السلام - [02:00:13](#)

فلو جمعنا الايات التي جاء فيها ذكر ثمود او ذكر العذاب الذي حل بهم او ذكر الانذار بهم سجدته كثيرا في القرآن اه سورة الاعراف سورة هود سورة المؤمنون سورة الشعراء. سورة طبعا اه فصلت سورة القمر. موجود كثير. اه ايضا - [02:00:43](#)

اذا اتينا لذكر الصالح او دعوة صالح عليه السلام نجدها ايضا. فمثلا خيلنا نقرأ بعض المواضع اه الموضع الاول في سورة الاعراف قال الله تبارك وتعالى والى ثمود اخاهم صالحا - [02:01:03](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعدي عاد وبوأكم - [02:01:18](#)

هم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الله الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. هنا بقى هنلاحظ ان الخطاب يعني في سورة الاعراف اوسع من سورة هود. ليه؟ لانه ذكر ماذا يعني ذكر الملاء؟ قال الملاء - [02:01:39](#)

الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا ان بالذي امنتم به كافرون. لاحظ الذين استكبروا ليه؟ ان اصلا سورة الاعراف تتكلم عن المستكبرين - [02:02:02](#)

اول مستكبر هو الشيطان ابليس قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك - [02:02:21](#)

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. لاحظ تكلم عن المستكبرين. في مقابل مين؟ في مقابل المختبين لله الملائكة والمؤمنين. لذلك الملائكة سجدوا. ولذلك جاء في اثناء السورة ما يدل على ذلك. يعني مثلا انتبه كده في السورة - [02:02:35](#)

آآ قال الله سبحانه وتعالى والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار وهم فيها خالدون. ماشي كده؟ ادي اول حاجة. طيب شف اللي بعدها. ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا - [02:02:55](#)

فلا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين ايضا ذكر الذين استكبروا. لاحظ طيب ايضا ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - [02:03:09](#)

فلذلك لما ذكر هنا عن صالح عليه السلام ذكر يعني ابرز موضوع الملاء الذين استكبروا. وطبعا الذين امنوا من المستضعفين فعقروا

الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدون ان كنت من المرسلين - [02:03:24](#)

فاخذته الرجفة فاصبحوا في داريب جاثمين فتولى عنهم الى اخر الايات. لو احنا مثلا اخذنا موضع اخر اللي هو في سورة المؤمنون في سورة طبعاً في سورة الحجر خلينا نأتي بسورة الحجر برضه قبلها - [02:03:40](#)

بسم الله قال الله سبحانه وتعالى آآ بعد ما ذكر قوم آآ قوم لوط عليه السلام قال ان في ذلك بعد ان في ذلك لآتي لمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما بامام مبين. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. واتيناهم - [02:03:54](#)

آياتنا فكانوا عنها معرضين. طبعاً اصحاب الحج اللي هو قوم ثمود. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. تمام؟ لو اخذنا مثلاً موضع اخر وهو في سورة المؤمنون. قال الله سبحانه وتعالى - [02:04:19](#)

هلا اه ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ثم انشأنا من بعدهم قرناً اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان يعبدوا الله ملكهم من اله غيره. افلا تتقون؟ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا. والمترفون هم معروفين يعني هو -

[02:04:39](#)

هذا مقصود به قوم صالح وده الاقرب يعني مش عشان هم جم بعد سيدنا نوح يكون دول قوم هود. لآ هو الاغلب ان ده صالح والله اعلم. ودول قوم صالح. وان لم ينص عليهم يعني. ونفس الشيء. شف لاحز كل مرة - [02:04:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى يذكر عنهم شيئاً. هنا في هذه في هذه السورة في سورة المؤمنون ماذا قال؟ ان هم قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون من هو يشرب ما تشربون لان اصلاً سياق السورة يتكلم عن هذا. لذلك مثلاً في قصة نوح فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. طيب في قوم فرعون - [02:05:13](#)

قالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون. يبقى ابراز هذا المعنى اكثر. طيب نشوف بقى الموضع الاخر اللي في سورة الشعراء وده موضع عظيم جداً في هذا الايه؟ في ذكر قصة آآ صالح عليه السلام - [02:05:33](#)

قال الله تبارك وتعالى كذبت ثمود المرسلين احنا قلنا ليه المرسلين مع انه جاءهم رسول؟ لان كل دعوة الرسل واحدة دعوة روس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء آآ - [02:05:50](#)

آآ اخوة لعلات يعني ابوهما واحد وامهاتهم شتى يعني الدين واحد وهو اصل الدين الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما هو شرع. والشرائع بقى بتختلف. فدينهم واحد فمن كفر برسول كفر بكل الرسل - [02:06:06](#)

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون. وما اسألكم عليه من اجر اجري الا الا على رب العالمين اتركون فيما ها هنا امنين؟ في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هواء - [02:06:19](#)

وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين. ما انت ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. يبقى ده يدل على ايه؟ ده يدل على ان هم طلبوا منه الاية - [02:06:39](#)

يعني هو هو هو جاءهم بالدعوة اولاً فطلبوا منه الاية. فماذا قال؟ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب. ان في ذلك لآية وما - [02:06:59](#)

كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. وده من اكبر المواضع ايضاً اللي جاء فيها ذكره. فخلونا بقى نشوف هذا الموضع آآ يعني ماذا ذكر في هذا الموضع عن آآ ثمود وعن صالح عليه السلام وعن دعوته وعن آآ وعن - [02:07:19](#)

ما حل بهذه الامة. اتفضل اكمل والى ثمود اخاهم صالحاً قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وان شئتم الى الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. مناسبة - [02:07:38](#)

لما قبلها لما انقضت قصة عاد على ما اراد سبحانه اتباعها قصة من كانوا اعقبهم من كانوا عاقبهم في الزمن ومثلهم في سكن الارض العرب وعبادة الاوثان. والى ثمود اخاه صالحاً اي وارسلنا الى قبيلة ثمود اخاهم في النسب صالحاً عليه الصلاة والسلام - [02:07:55](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اي قال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده ليس لكم معبود يستحق العبادة غير الله. فلا

تشاركوا به شيئاً هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. اول امر عندنا مناسب لما افتتحت به السورة - [02:08:18](#)  
ان هذا هو هذا هو الذي خلق الله له السماوات والارض وخلق له الانسان آآ وآ وارسل به الرسل وانزل به الوحي. اللي هو ايه اعبدوا  
الله ما لكم من اله غيره. بص شف الاية بتقول ايه. آآ كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - [02:08:36](#)  
لكي هذا خلاصة القرآن كله. الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم. كأنه خلاصة دعوة كل الانبياء وكل وحي  
من وحي الله هو التلات اشياء دي - [02:08:58](#)

الا تعبدوا الا الله والاستغفار والتوبة. هذا يعني استغفر الله مما مضى وتب الى الله واستقم يمتعك الله في الدنيا بالمتاع الحسن وفي  
الآخرة في جنات النعيم. دي الخلاصة كلها. خلاصة. خير الدنيا والآخرة في التوحيد وفي الاستغفار - [02:09:11](#)  
من الذنب وفي التوبة الى الله والاستقامة الى ان يلقى العبد ربه. دي الخلاصة. فلذلك هنا بقى ذكرها عن كل نبي من الانبياء. يبقى  
كده ده ده يدل على ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:30](#)  
لم يأتي بدعوة من عندي بل جاء بما جاء به الرسل. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. شف كده مثلاً شف اه كل نبي يقول  
ايه؟ مثلاً في نبي - [02:09:40](#)

آآ ان انتم الا مفترون. فيه نبي ثاني يقول مثلاً اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم. هنا بقى ماذا قال؟ قال هو انشأكم من  
الارض ارضي واستعمركم فيها. اقرأ كده التفسير وبعدين ان شاء الله نعقب عليه عشان نتعلم ما فائدة ذكر هذا - [02:09:50](#)  
قال يا قومي قال يا قوم احنا خلصنا هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها اي الله هو الذي ابتداء خلقكم من الارض بخلق ابيكم ادم  
منها وجعلكم تسكنونها وتعمرونها وتستغلون خيراتها - [02:10:09](#)  
فاستغفروه ثم توبوا اليه اي فاطلبوا من الله ستر الدنيا. شف هو هنا ماذا قال؟ وهنا لم لم يخوفه. لم يقل له اني اخاف كما قال من؟  
كما قال نوح - [02:10:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم هل هو هنا  
قال لهم اني اخاف؟ لا لم يقل اني اخاف عليكم. لا - [02:10:38](#)  
ذكرهم خلق الله ونعمه. هو انشأكم. وكلمة هو يعني هو وحده. يعني الذي خلقتني فهو يهديني. انه هو والسميع العليم. فكلما هو انشأكم  
الله هو منشأكم من الارض. واستعمركم فيها جعلكم عمارة. يعني انتم يعني تعمرونها. طبعا - [02:10:52](#)  
بيستدل بعض اللي هم الناس اصحاب حاجة اسمها الخطاب المدني اللي هو تحويل الاسلام الى آآ مدنية بمعنى ان اهم حاجة قيم  
العلمانية والليبرالية وان الانسان ده ربنا قلق وعشان يطور الارض ويعمرها بيستدلوا بهذه الاية. وطبعا استبدال في قمة البطلان ليه -  
[02:11:12](#)

لان الله هنا يستدل به لا يستدل له يعلم يقول هو انشأكم من الارض لتعمروها. وانما انشأكم واستعمركم فيها. فهو يستدل بان الله  
استعمرنا هو في ان نعبد الله وحده - [02:11:28](#)

واضح؟ والدكتور ابراهيم السكران ربنا يفرج عنه كان له كتاب جميل اسمه مآلات الخطاب المدني. حاول يشرح فيه الفكرة دي بشكل  
جميل جدا ومن احسن الكتب في الباب ده واتى بالادلة اللي بيستدل بها اصحاب فكرة الخطاب المدني. والكلام عن الانسان والكلام  
عن تعظيم الحضارة والرفاهية والكلام ده كله على حساب التوحيد والاسلام - [02:11:44](#)

الدار الآخرة وده باطل. لان كل خير يرجي في الدنيا خير اقتصادي خير علمي تكنولوجياي اي شيء. انما يراد به لتمكين الاسلام في  
الارض مش لتحقيق الرفاهية. مش الانسان اه يحقق الرفاهية. لأ لدرجة بقى ان هو بعد كده بدأوا يتطوروا الموضوع انك انت مسلاً لو  
الصيام هيعطلك عن - [02:12:04](#)

شغلك ما تصومش. لان اه ده ربنا يقول لك العمل عبادة. فهتمت كده؟ وهكذا بقى. فكل هذا منهج المضلين يعني. ولكن فقط ايه الفرق  
بين هؤلاء وبين الخطاب الكفر خطاب الكفر الصريح ان خطاب الكفر لا يحتاج ان يأتي باي احاديث. انما هؤلاء حاولوا ان يحرفوا  
دلالات القرآن والسنة ليشهد لباطلهم - [02:12:26](#)

وارادوا وحرفوا كذلك في المقابل الايات التي تعارضهم وتخالفهم يعني مثلا يستدل على حرية الردة مثلا. قال الله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ماشي كده؟ لست عليهم بمسيطر. وهكذا - [02:12:46](#)

فيعني هذا بالمناسبة عمل كل مبطل وكل مبتدع انه يأتي للاية التي تخالفه فيحرف دلالتها ويحاول ان يلوي اعناق بعض النصوص ثقب بدعته هوية دي اشهر شيء. معروف. سواء بقى كانت بدعة في اسماء الله ومحامده او افعاله او بدعة في القدر او في الايمان. او مثلا بدعة - [02:13:00](#)

في الشفاعة او بدعة في العلمانية او اي فكرة. يعني خليفها لك الديموقراطية دي كلها اللي هي مبنية على حكم غير الله ان هي لا موجودة في القرآن وامرهم شورى بينهم. يعني شف الاستخفاف بالناس مجرد كلمة الشورى يقول لك اه دي هي دي الديموقراطية. فالشاهد ان طبعا في دراسات جميلة جدا معمولة في - [02:13:20](#)

ده الباب ان شاء الله لعلي اشير لكم من ضمنها فكرة استدلال هؤلاء من القرآن والسنة. وده بحث جميل لطالب القرآن بالمناسبة. عشان تفهم ان ان القرآن لا يمكن ان يستدل به على - [02:13:40](#)

او باطل في بعض الدراسات اظن كنت انا كتبت عشر ابحاث قبل ذلك هبحس عن المنشور ده كان على الفيسبوك كنت آآ ذكرت فيه آآ يعني حوالي عشر ابحاث مهمة جدا لطالب القرآن عشان نفهم كيف يعني يستدلون من القرآن والسنة على باطلهم هذا - [02:13:52](#)

اظن تأويل تاويل الحدائي للتراث او حاجة زي كده. طيب آآ هو انشأكم من الارض يبقى ربنا سبحانه وتعالى آآ بين هنا خطاب آآ صالح لقومه بانه خطاب تذكير بالذي خلق - [02:14:10](#)

نعم ورزق هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. يعني يعني اقصد اقول ان من جملة ما يدعى به الى توحيد الله التذكير اذكر بان الله هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي يدبر الامر. حتى يكون شكرا للنعمة. ولذلك - [02:14:26](#)

آآ ابراهيم عليه السلام قال آآ لقومه آآ افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني اسقين واذا مرضت فواجفين نفسوا الباب - [02:14:44](#)

كده هو انشأكم الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم تابوا اليه استغفر استغفروا اطلبوا مغفرته وتوبوا اليه وبشرهم. ان ربي قريب مجيب. شف الخطاب العظيم هذا خطاب جامع. فيه الغاية التي خلقوا لها وهي التي - [02:14:57](#)

خلق لها الخلق وارسل لها الرسل وانزلت بها الكتب. تمام. ثانيا ذكر ادلة وبراهين هذا الاخلاص وهو هو انشأكم ليس غيره. هو الذي انشأكم واستعمركم في الارض. تمام كده؟ وذكر الايه؟ وذكر الماء - [02:15:16](#)

ما تم به هذا الامر هو الاستغفار طلب المغفرة استغفار مما مضى والتوبة يعني بمعنى انهم سيستقيموا على هذا الامر سيستقيمون عليه الى ان يلقوا. ثم تابوا اليه وبعدين بشرهم ان ربي قريب مجيب. مهما كان عندكم من الذنوب مهما كان عندكم من المطالب ومما تريدون من من من من الخير - [02:15:36](#)

فربي قريب مجيب. شف بقى ماذا سيقولون هم؟ لتعرف انهم اجابوا بقريب من جواب المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. ان هو كان فيهم صادقا امينا الى ان دعاهم الى الله. فصار غير مرجو فيهم. اتفضل - [02:15:58](#)

اه قالوا يا صالح نبدأ من هون لا لا لا عادي فاستغفروه عشان يبقى قررنا كل فاستغفروه ثم تابوا اليه اي تطلبوا من الله شطرة ذنوبكم الماضية والتجاوز عن مؤاخذتكم بها ثم تابوا الى الله توبة نصوحا فيما تستقبلونه بالرجوع - [02:16:17](#)

والى عبادته وحده وطاعته. ان ربي قريب مجيب اي ان ربي قريب ممن اطاعه مخلصا له وتاب اليه مجيب له اذا دعا. كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [02:16:39](#)

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. انتهانا ان نعبد ما الله من حكمة البيان هنا آآ هو آآ اعبدا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. صح؟ مش انت ينفع تقف هنا - [02:16:58](#)

كده خلاص تمت الجملة. وينفع تقول هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروا. فسبحان الله ان ان هي تنفع تكون تعليل للاولى وتعليل للثانية. فينفع تقول اعبدا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم - [02:17:16](#)



يبقى دي تعليل لها. وينفع تقول هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه. فكانت هذه في وسط الكلام هي تعليل لتوحيد الله تعليل كذلك لاستغفار الله والتوبة اليه. مع كلمة ان ربي قريب مجيب. سبحان الله على هذا البيان. طيب - [02:17:34](#)  
آ اكمل قالوا اه قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اي قال قوم صالح عليه السلام له يا صالح قد كنا نرجو فيك الخير وكمال العقل ونأمل ان تكون فينا سيدا قبل هذا القول - [02:17:54](#)

قبل هذا القول الذي اكدت فيه النبوة وتدعونا الى ترك عبادة غير الله سبحان الله! يعني شف يشوف ربنا تبارك وتعالى والله هذه السورة يا شباب اذا انت فهمت المدخل للسورة كل ما تمر عليك - [02:18:14](#)  
اية تقول يا سبحان الله الحمد لله على هذا الكتاب. السورة بتتكلم عن ان النبي محمد الكريم صلى الله عليه وسلم يعني يريد الخير بقريش الارادة من نجية الارادة ولا يقول لهم الا خيرا ولا يأمرهم الا بالحق. ولم يروا منه الا الخير. وهم لم يقابلوه الا بالشر والسوء. سواء في نيتهم - [02:18:29](#)

او في القول او في الفعل صح؟ هذا بالضبط ما حصل. شف شف صالح ماذا يقول لهم يا قوم يعني صالح بيقول لثمود اعبدوا الله شف امرهم بالحق ما لكم من اله غيره. وبعدين ذكرهم بنعم الله وذكر لهم البينات - [02:18:52](#)  
والبراهين امرهم بالاستغفار والتوبة. وان ربي قريب مجيب. شف جمال هذا الخطاب. وشف قدر الضلال والكفر في جواب هؤلاء قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. طب هو ماذا فعل - [02:19:08](#)  
ماذا فعلت؟ المفروض اذا كان صالح مرجو فيكم قبل هذا ان يكون ان ان تزدادوا حبا له وتوقيرا له ونصرا له بعد هذا صح ولا لا؟ يعني هل المفروض ان هم بعد بعد خطاب صالح هذا يحبوه اكثر - [02:19:24](#)

يعني تصور مثلا واحد كان بيحب ابنه كده حب فطري زي ما واحد بيحب ابنه. وبقي ابنه بيتعلم قرآن ومحترم ومسلا كان بيكلم بنات سابهم. كان فاشل في الدراسة بقى كويس. تصور ابوه يقول له يا اخي ده انا كنت بحبك. ازاي يا ابن - [02:19:43](#)  
ازاي سبحان الله! ده انت بقيت خايب. ازاي تحفز قرآن! وازاي تسيب البنات اللي كنت ماشي معهم؟ وازاي تبدأ تتعلم؟ وازاي تبدأ تحافز على على الجماعة ده انت غريب قوي هيبقى في لو في اب قال كده بيقى اب ايه مجنون. فهمنا؟ اهو ده نفس الشيء بالضبط. يعني يعني المفروض ان هم يزدادون حبا - [02:19:59](#)

ونصرا له ولا يقدمون هذا الخطاب. فده بالضبط خطاب للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ان من قبلك من الانبياء جاءوا بنفس ما جئت به ومع ذلك اسمعهم قومهم ما يحزن القلب. لكنهم ما ضاقت صدورهم ولم يضعفوا في الدعوة الى الله - [02:20:19](#)  
ولم يتغيروا بسبب يعني هم مش جايين عشان يرضوا الناس. لأ يطلبوا الحق. لذل شف بقى لسه لسه الخطاب جاي لسه الخطاب العظيم بقى لسة هو هيجابوهم. هو بس احنا دلوقتي ايه ربنا بيحب الحوار هنا. جاب الاول كلامه اللي هو في غاية النصح وفي غاية الحق وفي غاية - [02:20:39](#)

غاية البشرى وجاب كلامهم اللي في غاية الكذب والضلال. ويدل على سفاهة هؤلاء. لسه بقى هنشوف هو بماذا سيجيبهم ثم قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. قبل ما تنهانا قبل ما تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر كان لك منزلة عندنا. تمام - [02:20:59](#)  
اتنهانا شف شف يا سلام على المعنى العظيم. هو بيقول لهم اعبدوا الله. تمام؟ ما لكم من عباد غيره هو انشأكم. صح؟ طب هم لما قالوا احنا نعبد ما يعبد اباؤنا. هل ذكروا حجة؟ لا - [02:21:18](#)

فهذا يدل على ان الله يبين ان المشركين لا يملكون ادنى حجة على ما هم عليه الا مجرد تقليد الاباء بيبقى بينما هو يذكر لهم كلامه الحق المدعم بالدلة والبيانات والحجج هم يقولون له قد كنت فينا مرجوا قبل ان اتى - [02:21:34](#)  
ان نعبد ما يعبد اباؤنا. طب وانت عشان لقيت ابوك بيعبده. بيبقى حق وبعدين يقولوا واننا لفي شك مما تدعون مما تدعون اليه مريب يعني الشك ده مخلينا مرتبين في حالك - [02:21:53](#)

ماشي كده؟ طيب يعني هو عنده على لاحز كلمة بينة كلمة بينة يقابلها كلمة شك. الانبياء على بينة وهم على شك. فهم قالوا له ثلاث اشياء. انت كنت كنا اول بنحك قبل ما تأمرنا. وبعدين اعترضوا تعجبوا زي جعل الالهة اله واحدا. اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟

يعني هم لم - 02:22:09

يذكر اي حجة الا انهم وجدوا اباؤهم على امة فهم يقتدون ويهتدون بهم. ثم قالوا واننا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب يعني هذا الشك مخلينا مرتبين فيك ماشي كده - 02:22:29

طيب اكمل بقى لكن هان ان نعبد ما يعبد اباؤنا اي اتنهانا يا صالح ان نعبد الاصنام التي كان يعبدها اسلافنا واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب. اي واننا لف شك كبير من صحة ما تدعوننا اليه من توحيد الله شكا يوجب تهمتك - 02:22:44  
قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله اننا لف شك مما تدعون اليه مهيب يعني ايه؟ يعني هم في رسالته ركز بس. يعني يعني احنا عندنا اكثر من شيء - 02:23:17

الامر الاول هم بيقولوا له انت قبل كده ما كنتش بتنهانا عن شيء وكنت سايبنا بنعبد الاصنام. فلذلك احنا كنا يعني كنت مرجوا يعني كنت قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يعني آآ معناها ان احنا خابر جاؤنا خبر جاؤنا فيك - 02:23:32  
ماشي كده يبقى هو ده المعنى. يعني ده كأنهم بيعرضوا كده ان يعني رجاؤنا خاب فيك. ماشي كده؟ طيب. اتنهانا يبقى هم بيقولوا لي الكلام اللي انت اللي انت بتقوله ده مش هينفع معنا لان كده انت بتنهانا عن ان احنا نعبد نعبد اباؤنا. وبعدين قالوا له بقى ايه طيب ما ممكن واحد يقول لهم انا جيت لكم بالحق - 02:23:49

بنهاكم عما تعبدوا. قالوا لا لا ده احنا اصلا شاكين في رسالتك يبقى هم بيشككوا في رسالته ايضا. يعني اذا هم يطعنون في مضمون الرسالة ان ان مضمون الرسالة ده مش كويس غلط. والتاني بيشككه في رسالته. فشوف هيقول ايه بقى هو - 02:24:09  
عشان تشوف اتساق السورة كلها. اتفضل يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدوني غير تقصير اي قال صالح عليه الصلاة والسلام يا قومي اخبروني ان كنت على برهان من الله قد علمته وايقنته. ورزقني من عنده النبوة والرسالة رحمة - 02:24:24

للخلق فمن ينصرني من الله ان عصيته اي فمن يمينني من عذاب الله ان عصيته فتركت دعوتكم للحق وعبادك للحق وعبادة الله وحده بعد انعم بعد ان اعلم علي بالنبوة - 02:24:50

كما تزيدوني غير تقصير اي لو تابعتكم فتركت تبليغكم رسالة الله وعبادته وحده فلن تجدوني فلن تزيدوني الخسارة والضرر والتضليل والابعاد من الخير. نعم. خيلنا بقى نقف مع هذا الخطاب - 02:25:07  
قال يا قوم لاحظ ان كل كل يعني كل كلمة من من كلام الانبياء في في الحوار يعني يكون جوابا على كل جزئية ذكرها من يعني ذكرها قومه من الشبهات. فهم الان قالوا له ثلاث اشياء. قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يعني المفروض كنت تستمر - 02:25:24  
على ما انت عليه لا تحدث شيئا جديدا. خلاص؟ وقد كنت فينا مرجوعا قبل هذا. اتنهانا ان نعبد؟ وبعدين احنا في رسالتك. فبماذا اجابهم؟ شف وقال يا قوم ارايتم قلت ان كلمة ارايتم هذه؟ لابد يكون لها جواب. يكون لك فيها اصل زي بداية مقدمة -

02:25:44

ولها جواب. قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي. ده موافق ليه يا شباب؟ موافق؟ قول الله تبارك وتعالى افمن كان على بينة من ربه تمام كده - 02:26:04

اللي هي جاءت في اول السورة. وموافق كمان لجواب نوح. لما قال لقومه قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم يبقى هم هم هنا قالوا له احنا شاكين في رسالتك صح - 02:26:17  
يعني احنا شاكين في فهو قال يا قوم زي ما زي ما قال نوح تماما. بينما دي لم تأتي في في كلام هود ليه؟ لان الابرار في قصة هود ان هم جحدوا بايات ربهم - 02:26:34

جحدوا بايات ربهم ده ده اكثر شيء بببرز. واتبعوا امر كل جبان عنيد. طيب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة؟ يعني انا على على حق معناها ان هو على نور وحق وهدى وبصيرة. وهو موقن بذلك - 02:26:45  
واتين رحمة من اتاني منه رحمة اللي هي النبوة. يعني اختصني انا بهذه الرحمة. وما مضمون هذه الرحمة ان ابلغها لكم؟ امرني

بتبليغها. فمن ينصرني من الله ان عصيت يعني ايه؟ يعني انا مرسل اليكم مأمور بتبليغ هذه الرسالة. فاذا انا عصيت الله ارضاء لكم حتى - [02:27:00](#)

ابقى مرجوا عندكم و اردتم ان تنصروني فلن تزيدوني غير تخسير. يعني كل محاولة منكم لنصري او لمنع كتاب الله علي لن تزيدني غير تخسير يعني اذ اردتم ان تنصروني فلن تزيدوني فلن تزيدوني غير تخسير. ده معنى الايه؟ ده معنى الايه. يبقى ده يدل على ماذا؟ هذا يدل - [02:27:24](#)

على انه ركز بقى في الفكرة دي ليس امرا باختياره. فاكرا لما هم قالوا له اطرده اللي حواليك قال لهم وما انا بطارد الذين امنوا. ده مش مش براحتي انا مش مش اختياري لأ. فهو هنا بيقول لهم نفس الشيء. من ينصرني من الله ان عصيت انا عبد مكلف من الله بهذه الدعوة. حتى لو اغضبتكم وهذا بالضبط - [02:27:51](#)

خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في اه ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك نفس الشيء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في قومه صادقا امينا مصدقا لا لا ينقبون عليه شيئا. اول ما ظهر بالدعوة وجهر بها بدأوا ينقمون عليه - [02:28:11](#) فما ينقمونه عليك هو الذي كانوا ينقمونه على الانبياء من قبلك. استمر واستقم كما امرت في دعوتك. حتى لو كرهك شركة كرهك هؤلاء حتى لو ابغضوك حتى لو اظهروا لك العداوة حتى لو كفروا بك حتى لو صدوا الناس عنك. ابقى كما انت. فما تزيدوني غير - [02:28:30](#)

ها اتفضل قال وبعدين ويا قوم ويا قوم يبقى ده ايه؟ لسه خطاب ثاني اللي هو بقى في الايه اللي هتيجي لهم. اتفضل ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب - [02:28:50](#) مناسبة الاتي لما قبلها ان العادة في من يدعي النبوة عند قوم يعبدون الاصنام ان يبتدأ بالدعوة الى عبادة الله ثم يتبعه ثم يتبعه بدعوى النبوة لابد ان يطلبوا منه المعجزة. وامر وامر صالح عليه السلام هكذا كان - [02:29:11](#)

ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية يا قومي هذه ناقة الله حجة وعلامة ودلالة لكم على صدق نبوتي وصحة ما ادعوكم اليه. طبعا من الاشياء الجميلة جدا هنا ان آآ لاحظ انه انه لا يحل لاحد ان يفر من خصومة الناس فيقع في خصومة الله. يعني - [02:29:30](#) ان واحد مش عايز يزعل الناس منه فيعصي الله. لأ اللي هو يريد ان يرضي الناس بسخط الله فهو نفس الشيء هنا يعني لو هو كف عن الدعوة ايه اللي حصل؟ يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كف عن الدعوة بقى في حاله كده وهو بيعبد ربنا. كان حد هيقول له حاجة؟ ابدأ - [02:29:50](#)

ولا ولا هيقولوا له حاجة. اعبد ربك براحتك عادي. ما فيش مشكلة. انما لانه قم فانذر والدعوة الى الله. لذلك ماذا قال لقمان لابنه؟ اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. لان انت لما تنهى عن المنكر وتأمر بالمعروف لابد ان هذا المنكر يعيش عليه مفسدون. مزلون. فلا يمكن ان - [02:30:09](#)

يتركوك. ولذلك ربنا ذكر ان هم كما يقتلون الانبياء يقتلون المصلحين ايضا. ان الذين آآ يكفرون بالله ورسله آآ ان الذين كفروا بايات الله خليني اجيب الايه في سورة ال عمران - [02:30:29](#)

ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس نسيات اول آآ ان الذين يكفرون بالله اه. بسم الله ايوه ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ويبشروهم بعذاب اليم. يعني زي ما بيقتلوا الانبياء بيقتلوا كذلك الايه - [02:30:44](#)

المصلحين يسجنونهم يهددونهم. ده معروف جدا. ليه؟ لان هذا الفساد يعيش عليه اقوام. ينتفعون به. فمن مصلحتهم ان يبقى هذا الفساد وان يبقى الناس في غفلة فمن اراد ان يوقظ الناس لا بد ان ان يسعوا في ايقافه او انذاره او او استمالته بالمناسبة او فتنته. ان هم يوظفونه. لان احيانا - [02:31:03](#)

مش مش ان الدولة تعادي الدين. لا ان تصنع ديننا يروج لها. يعني العلمانية مش مش ان في العلمانية الصريحة اللي هي يقول لك احنا بنكره الدين وكذا لأ ده فيه علمانية ثانية مبطنة ان هو يجيب شوية شيوخ وشوية طلاب علم. تمام كده؟ يفتنهم - [02:31:26](#)

قال او بكذا ويخليهم هم لسانه. يخليهم لسانه وقلمه. يبقى هم اللي بيروجوا ليه بقى؟ مهما يظلم او يبطش او يفرض اي يا ريبة او اي حاجة هو مكنته التبرير جاهزة. التبرير لظلمه والتشريع لفجوره وكفره وفسوق وفسوقه. ولذلك من اعظم - [02:31:46](#)

ما آآ نهى الله عنه نبيه صلى الله عليه وسلم وكل مؤمن طبعاً ان ان يكون بما انعم الله عليه ظهيراً للمشركين. ولذلك ربنا قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في اخر - [02:32:06](#)

سورة القصص. قال وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكن ظهيراً للكافرين. ولا يصدك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك ولا تكن من المشركين - [02:32:22](#)

يبقى لو الانسان آآ يعني آآ في هذه الآية لو احنا عايزين نشوف من اعظم الامور اللي فيها ان العبد يستقيم على ما امره الله وان كره الناس. وان ابغضوه - [02:32:37](#)

ان عدوه وان عذبه وان شتموه. يعني ممكن واحد يقول لك ايه وعارفة الواحد اللي عايز عارف اللي هو اللي عايز يمكك العصاية من النص عايز يرضي كل الجماهير. ده بيبكون من اكثر الناس تلونا ليه - [02:32:49](#)

لان هو عايز يحافظ على اتباعه فكل ما ييجي يقول كلمة حق فيما وضع وفي وقتها يقول لأبس كده في مجموعة من الناس هيكروهوني او ممكن يلغوا متابعتي وهكذا - [02:32:59](#)

بنشوف الآية هنا اية عظيمة في هذا الباب وهي رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت. ايا كان ما يقابل به هؤلاء دعوتك. آآ سواء استعجلوا العذاب او كفروا بك او صدوا عنك ولا يهكم - [02:33:12](#)

لذلك قال آآ وركزوا في الحجة دي عشان نشوف الاتساق الايات مع بعض. لما هو قال فما فمن ينصروني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير. معناه ان من عصى - [02:33:25](#)

الله لن يجد من ينصره من الله. طب ده موافق لايه؟ ده موافق لاول ما جاء في السورة. اولئك لم يكونوا معجزين افي الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. ثم قال ايه - [02:33:36](#)

اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم آآ ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الايه؟ هم الاخسرون ايضاً عندنا في اخر السورة آآ لما قال الله سبحانه وتعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - [02:33:55](#)

اللي هو نهاهم عن حاجتين. اللي هو ان يطغوا وان يركنوا. ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكوا النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. يبقى ده يدل على - [02:34:11](#)

ماذا؟ هذا يدل على امرين ان من كان مع الله فالله ناصره ومن عصى الله فلن ينجيه من عذاب الله احد طب واحد يسأل سؤال كيف ينصره الله؟ طب ما عندنا رسل قتلوا. واتباع للرسل في في الايمان والصدق قتلوا. ايوة ما هو نصر الله - [02:34:21](#)

لا يلزم امني ان يمنع عنك الازى في الدنيا. لا عادي جدا في في رسل قتلوا واتباع لهم قتلوا. لكن نصر الله اما ان تغلب بحق او ان تموت على الحق. يعني ايه؟ يعني لو انت غلبت هتكون غالب بحق. ولو قتلت هتكون مت على الحق. يعني كل من لقي الله مؤمناً فقد - [02:34:43](#)

نصره الله فهما كده؟ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقولوا الشهادة. نصر الله للمؤمنين في الحياة الدنيا ليس معناه ان يمنع عنهم الازى او او السب او السجن او القتل لا - [02:35:06](#)

لا وانما له صور. ممكن وقاه الله سيئات ما مكروا. زي في سورة غافر. ممكن. ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنه مكر هؤلاء. وممكن يقتل زي الرجل اللي في سورة ياسين. رجل - [02:35:21](#)

في سورة ياسين ممكن يقتل زي الانبياء فريقاً كذبوا فريقاً يقتلون. رسول من رسل الله يقتل. وقد نصره الله. ليه؟ الغلام في قصة اصحاب الاخدود نصره الله هذاني امة. لكن معنى نصره الله ان الا يضيع حقه - [02:35:32](#)

بمعنى ايه؟ ان الله لن يضيع آآ هذا الظلم الذي وقع عليه لابد ان ينتصر الله له. زي ما ربنا اهلك القرية بعد الايه يعني كل اولئك الابناء والنساء والرجال والشباب الذين يقتلون في غزاة وغيرها لا تظن ان الله تبارك وتعالى غافل عما يعمل الظالمون - [02:35:48](#)

والله سينصرهم الله في الدنيا وفي الآخرة. يعني الله سبحانه وتعالى سينصرهم لكن لا يلزم ان نعلم نحن هذا الصبر لا يلزم لا يلزم ان نراه مشكلة كثير من الناس ان هو يعني يريد يريد ان يعلم كل شيء ويشوف عاقبة كل ظالم. يقول لك طب ما فلان ظالم ومات على فرشته. ومين اللي قال لك يعني - [02:36:09](#)

انت لازم يكون عندك قاعدة ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وفي المقابل ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون. كيفية بقى انتقام الله من الظالم او خلاص مش بتاعتك مش لك. زي ما واحد سفيه طالع يقول منتظرين ردك يا رب. وهو اصلاً شخص نصراني مخرج افلام هابطة ومسللات هابطة - [02:36:29](#)

بيدل ناس على الفساد قال طالع يقول لك منتظرين ردك يا رب يعني قال يعني هو يعني زعلان على المسلمين اللي في غزة. هو طبعا بيقولها نكاية عشان يلقي الضعف في قلوب ضعفة الايمان. الشك اهو - [02:36:49](#)  
قصدي بيقول لهم شفتكم ربكم ساكت ازاي! سايب كل ده بيحصل وفين ربنا من الكلام ده! بس هو قال يعني بيعملها في اسلوب خبيث! عشان يعني يخليك انت تفكر طب فين - [02:36:59](#)

ربنا لدرجة اني وجدت عدد من الطلبة والطالبات اللي هم معنا في الدروس عايز يسألني السؤال ده قل لي اين الله مما يحصل؟ سبحان الله! يعني انت يعني هو طالب علم وبيتعلم قلت له انت قرأت القرآن وجاي تسأل السؤال ده بتقول اين الله مما يحصل؟ قلت له ما انت لو شفت نبي من الانبياء - [02:37:10](#)

بيذبح هتعمل ايه؟ اذا كنت انت شفت الطفل صعبان عليك فبتقول يعني في فرق بين الشفقة والرحمة وبين اليأس من رحمة الله وانك تكفر بالله وتقول اين الله او هو فين ربنا من الكلام؟ وازاي ربنا سايبنا يحصل لنا كده؟ هل هذا كلام يصدر من مؤمن؟ كل هذا من شبهات اولئك - [02:37:29](#)

كل هذا من شواهد للاسف الفيسبوك وسائل التواصل زي ما اتاحت كثير لاهل العلم والدعوة اتاحت كذلك لاي واحد يشكك الناس. والفتن خطافة فيبدأ واحد بقى اسلم بدل ما كان ثابت وراسخ. يبدأ بقى يسأل مع مرور الزمن. فين ربنا من ده كله؟ فين؟ بقى لنا تمن شهور تمن شهور. انت ما شفتش الانبياء اللي بقى لهم اللي قعد - [02:37:46](#)

الف سنة في قومه الا خمسين عام واللي ونبيه يذبح نبي يعني يذبح ويقتله واحد كافر وانت مش قادر تفهم ما شفتش الابتلاءات اللي حصلت الانبياء عليهم السلام ابراهيم عليه السلام اللي القي في النار - [02:38:06](#)  
اللعيبة دي الفكرة. عشان كده دايماً باقول لكم يا شباب الاهتداء بالقرآن بيجعلك لا تتفاجأ ويجعلك تحسن التصرف مع ما تجده. فمن ينصرني من من الله ان عصيت قاعدة زي - [02:38:19](#)

بالضبط من يتق الله يجعل له مخرجاً. يعني من عصى الله واراد الله ان يأخذه بمعصيته فلن يجد من ينصره. ومن اراد ان ينصره لن يزيد له غير تخسير يعني لو اراد ينصره هيزيده. زي بالضبط ربنا لما ذكر القصة الجميلة في سورة الحشر - [02:38:29](#)  
يعني انت لما تقرأ كمثّل الشيطان اذ قال الانسان يكفر. ما مناسبتها؟ مناسبتها ببساطة ان الله ذكر ان المنافقين يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم. قولوا ما تقلقوش. لو انتم خرجتم هنخرج معكم. خلاص كده؟ ومش عارف ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لننصرنكم. يعني ما تقلقوش - [02:38:47](#)

احنا معكم. خلاص كده؟ طب وبعدين بقى؟ ربنا قال والله يشهد انهم لكاذبون. لئن اخرجوا لا يخرجون معهم. ولان قتلوا لا ينصرونهم. ولان لا يولون الادبار. ثم لا ينصرون. وبعدين بعد شوية ماذا قال الله؟ كمثّل الشيطان. يعني دول زي الشيطان. فضل يغوي الانسان لحد ما يكفر واول ما كفر قال له مع السلام - [02:39:07](#)

بالسلامة بقى انت. فهتم كده؟ نقص على عقبه زي ما جاءت في سورة الانفال. يبقى المعنى ده يا شباب وان كان ذكر في سياق رد صالح عليه السلام على قومه لكن هو معنى عام. كل امر - [02:39:27](#)

يكون امامك فيه. اما ان ترضي الله واما ان ترضي عبداً من عباد الله زوجتك او زوجك بالنسبة للمرأة ابنك حبيبك صاحبك راجل مكانك ايا كان. افنكر الاية دي من ينصرني من الله ان عصيته - [02:39:43](#)



يبقى الانسان دائما وحتى كان بعض الشباب يقول لي ازاي اعرف ان انا احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اكثر مما سواهما قلت له ببساطة ان تقدم امر الله ورسوله - [02:40:02](#)

على هوى نفسك وعلى هوى كل انسان هو مش فيه مثلا شخص بيظلم زوجته عشان يرضي امه! وبيظلم امه عشان يرضي زوجته! ما هو ده نفس الشيء يعني هو يتذكر هنا ان امه لن تنفعه ولو كان عاقلا - [02:40:12](#)

لاعان امه على هوى نفسها. ولو كان عاقلا لاعان اه اه زوجته على هوى نفسها. كمان ليه؟ لان هو ده معنى انصر اخاك ظالما او مظلوما تاخذ على يديه. هو انا دلوقتي لما يجي واحد صاحبي مثلا - [02:40:28](#)

يكون بيعمل حاجة غلط وعاييزني انا اعينه على هذا الخطأ ما معنى ان انصره الان ان اخذ على يديه؟ ان انصحك لكن لو انا طعت في الغلط لا هو هينفعني ولا انا هنفعه هكون انا ضرينه. يبقى فمن - [02:40:43](#)

من الله ان عصيته هي جواب على قولهم قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يعني كف عن دعوتنا الى هذا التوحيد. فيقول لهم لأ ده انا مش مش مش بدعوكم اختيار مني. ده هذه رسالة كلني الله بها. فاذا انا لم ادعوكم او وافقتكم على هذا فانا اعصي ربي. واذا عصيت ربي - [02:40:59](#)

فسيؤاخذني الله. لذلك شف سورة الزمر. اهي السور كلها كلها تتكامل. وسبحان الله والله يعني فتحت عليها. انا بفتح الصفحة لقيتها جت عليها بالظبط قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين - [02:41:20](#)

وامرت لان اكون اول المسلمين. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة - [02:41:36](#)

ذلك هو الخسران المبين شوفوا الايات كلها تبين ان امر الله تبارك وتعالى وينبغي ان يكون هو قبلة المؤمن انت جالس في مجلس وناس بتغتاب. هيدايقوا لو انت قلت لهم لا تغتابوا خلاص. يعني آآ بين لهم بلطف طبعاً مش معنى اللي انا بقوله انك انت تعاملهم بجلافة يعني. لأ - [02:41:50](#)

لكن بادب تكلمه تقول لهم والله يعني هذه غيبة. طب افرض هم كرهوا مجلسك خلاص بيكرهوا مع الف سلامة قوموا. قوموا عني او اقوم انا عنكم. واذا اعتاد الناس منك رد الغيبة - [02:42:10](#)

تابوا ان يغتابوا في مجلسك. واذا اعتاد الناس ان مجلسك مجلس جد وصدق ودعوة الى الله ونصح والله يهابون ان يتكلموا حتى في الامور التافهة امامك. يعني الواحد اصلا بانسان بطبيعته - [02:42:21](#)

بيتكلم عن مسلا ماتشات الكورة او ممثلين او الاخبار الهائفة دي والله اذا اعتاد منك يعني تكون قعدتك جميلة وفيها ابتسامة وفيها كذا وتذكره والله يستحي ان يضيع ثانية من وقتك في الكلام التافه. بينما انما هو لما يجي يحكي لك يقول لك ده تصدق الممسـل الفلاني اخد مليون دولار مثلا آآ - [02:42:39](#)

اه في المسلسل الفلاني. ولكن انت بتقول له يا راجل طب كذا يعتاد منك على التافهة. فيزيد. فاللي انا عايز اقله ان كلمة فمن ينصرنى من الله والله ان عصيت كلمة جامعة كبيرة تدل على ان المؤمن لابد اولا ان يعلم مراد الله. ثانيا يتحرى هذا المراد. وان يجعله - [02:42:59](#)

وقبلته ومطلبه. فاذا استطاع ان يجمع مع ذلك آآ يعني آآ ارضاء الناس من جهة هو اسلوبه حلو تمام. لكن افرض يعني لا يجتمعان يبقى قدم رضا الله فهو الذي يملك لك ضرا ونفعا. وهو لا يملك لك شيئا. والله والله لن يزيديك غير تخسير - [02:43:19](#)

كم من انسان اخفى حقا او نطق بباطلا ارضاء لرجل كبير في قومه او رجل يريد منه مصلحة فوالله ما زاده الا ذلة وهوانا وما زاده غير آآ تخسير وزاده في المعاصي اكثر. لان الرجل اعتاد منه على التافهة واعتاد منه انه يمكن ان يغير فتوى. واعتدى منه انه شخص - [02:43:39](#)

يعني لا يريد يعني ليس عنده صدق. فبالتالي اصبح يعني آآ يطلب منه اشياء ربما محرمة عادي. ويجعله يدخل في وساطات محرمة وانا اقول دائما ان الانسان الذي يتذكر ما عند الله يصغر في عينه كل ما عند الناس - [02:44:01](#)

ولكن سبحانه الله الفتن كبيرة. الانسان احيانا يكون في حالة ضعف فيأتيه الشيطان هنا يجعله يزوق في الكلام يزخرف ليسترضي شخصا لكذا. لا فمن ينصرتني من الله ان عصيته. وفي المقابل الله ينصرك اذا اطعت امره. من يتق الله يجعل له مخرجا - [02:44:19](#) فاعظم المخرج يعني بعض الناس يقول لي طب ازاى مخرج وفلان دخل السجن؟ ما هو ده مخرج. ليه بقى؟ لان المخرج هو ان تخرج من سخط الله الى رضا الله - [02:44:39](#)

هذا هو المخرج. حتى لو اصبحت عادي. ايه المشكلة؟ يعني واحد بيقول لي هو انا لازم لما اتقي الله في موقف يكون الاثار او العقابة محمودة؟ قلت طبعا. قال لي ازاى؟ طب ما انا الراجل قال لي ما تروحش تصلي في المسجد. فلما رحت - [02:44:49](#) صلي من الشغل قلت له ايوه تدري ما هو المخرج؟ انك ذهبت وصليت في المسجد انك اطعت الله فوفقك الله لهذا الامر. بمعنى ان الله اختارك في هذا الامر ان تكون على هدى منه. اما ايه الخسارة دي؟ ايه الخسارة يعني؟ واحد اتفصل من الشغل. هو دي خلاها الخسارة؟ انت ما شفتش الناس اللي خرجوا من اموالهم وديارهم - [02:45:05](#)

واللي قتلوا في سبيل الله الرجل اللي جاء من اقصى المدينة بيقول للناس لا لا تقتلوا المرسلين اتبعوهم قتلوه. فضلو يضربوه لحد ما مصارينه خرجت من دبره وانت عشان فصولك من الشغل او الراجل عمل لك تحس انك انت يعني كده تقول اين المخرج؟ المخرج هو ان وفقك الله لطاعته في هذا الموضع - [02:45:25](#)

هذا هو المخرج. اذا حصل معه بعد ذلك رزق اذا حصل تمكين عادي. لكن اذا لم يحصل فوالله اول المخرج هو الا تؤثر رضا احد على رضا الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا كذلك. ان ان يرينا الحق حقا وان يعيننا على اتباعه - [02:45:44](#) وان يرينا الباطل باطل وان آآ يعني آآ يرزقنا اجتنابه اتفضل اكمل ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية يا قومي هذه ناقة الله حجة وعلامة ودلالة لكم على صدق نبوتي وصحة ما ادعوكم اليه - [02:46:02](#)

تأكل في ارض الله اي فاتركوا هذه الناقة تأكل مما شاءت في ارض الله فليس عليكم رزقها ولا مؤنتها. ولا تمسوها بسوء عذاب قريب. اي ولا تناولوا الناقة بشيء من الاذى من عقل او غيره فيصيبكم كلكم عذاب قريب النزول. عاجل لا يتأخر عن - [02:46:22](#) اذانكم للناقة طبعنا ناقة الله طبعنا ناقة الله يعني الاضافة هذه اضافة آآ يعني تشريف اه فمثلا عيسى كلمة الله والقرآن كلام الله. ما الفرق بينهما؟ ان عيسى مخلوق انما كلام الله ليس مخلوقا - [02:46:42](#)

طب الاضافة اضافة عيسى اللي هو كلمة الله كلمته او كلمة الله ده اضافة مخلوق الى خالقه. طب لماذا يضاف يعني تشريفا ناقة الله سقياها بيت الله هذا تشريف احيانا يكون ملكية يا عبادي اضافت ملكية. فانما كلام الله هو اضافة فعل الى فاعله. هو رب العالمين تبارك وتعالى فالقرآن كلام الله. ليس مخلوق - [02:47:00](#)

طبعنا. فهو نقال ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية. هي اية. لاحظ بقى هنا. يعني ناقة الله هذه خرجت لهم من الجبل فهي اية وهي ناقة الله وهي دليل على صدقه - [02:47:23](#) اشوف بقى ماذا فعل هؤلاء بهذه الاية؟ اللي هو قال ويا قومي هذه ناقة الله لكم اه يعني هي اية على صدقي. ونلاحظ ان كلمة اية لم يقل معجزة - [02:47:37](#)

زي ما كتير من المتأخرين بيقولها لآ هي اية او برهان او بينة او بصائر هي تسمى كده ما تسماش معجزة. تمام؟ بعضهم يتجاوز فيها. ويقوم هذه ناقة الله لكم اية يعني اية اني رسول من عند الله وانما - [02:47:47](#) ان ما جئت به حقا يبقى حاجتين هي اية على انني رسول الله وان ما دعوتكم اليه حق وان ما انتم عليه باطل. خلاص؟ فذروه جذرها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. يبقى جاء هنا الانذار - [02:48:02](#)

ولا تمسها بسوء فيأخذكم عذاب قريب. وده يدل على ماذا؟ ان ان ايه؟ ان العذاب ده له اجل محدد. هيكون قريب. ومع ذلك ماذا فعلوا بقى شوفي بعد ما هو قال كل هذا - [02:48:16](#) ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب. ماذا حصل؟ فعقروها يعني ناقة الله مش مسلا سابوها. يعني كانوا ممكن هم يكفروا لآ ده هم عقروها وشف القصة الاخرى. عشان نشوف القصة اللي هي جاءت مخصوص عن عن قومه - [02:48:30](#)

آآ في سورة النمل وصورة النمل اصلا فيها مدخل جميل ان هي بتتكلم عن الجحود او الاستكبار والاستعلاء الذي يمنع صاحبه من اتباع الحق. زي ما قالت عن فرعون وجحدوا به واستيقات انفسهم في مقابل آآ المرأة العاقلة. اللي هي امرأة آآ اللي هي آآ ملكة آآ سبأ - 02:48:46

ان هي لم يمنعه ملكها من ان آآ تسلم مع سليمان وان تعترف لانها ظلمت نفسه. لذلك ربنا قال وصدها ما كانت تعبد من دون الله. يعني هذه المرأة ما كانت لتترك التوحيد الا لانها نشأت في قوم كافرين. لكن لما ظهر لها الحق - 02:49:08

آآ دخلت في هذا الحق وقبلته. شف بقى في لما ربنا ذكر هذه القصة في سورة النمل. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قول الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيرنا بك وبمن - 02:49:24

معك الان هم بيتكلموا عن الايه؟ عنه وعن اتباعه. الطيرة بك يعني انت شؤم علينا. قال طائركم عند الله. ده هو ربنا سبحانه وتعالى يبتليكم بل انتم قوم وكان في المدينة هم دول بقى تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. وده اللي انا باقول لكم عليه بقى ان الفساد خلفه اناس يحبون - 02:49:45

انهم يعيشون عليه. وفي ناس كده يا جماعة. يعني انت ممكن تقول انت ممكن تستغرب ساعات. انت ساعات بتلاقي واحد مثلا بيعمل سيئات فبتقول والله احنا احنا برضو ضعفاء. ممكن نعمل سيئات. بس ساعات تحس ان في واحد شيطان. شيطان يعني وهو - 02:50:05

المنكر والباطل ويسعى في الافساد ويسعى مسلا واحد اللي بينشر الافلام افلام الزنا على الانترنت وممكن على فكرة ما يكونش منتفع منها ماديا عادي عادي بس هو فيه انسان يحب الشر كده. انسان تاني آآ مثلا يصنع آآ خمارات مسلا. مسلا ممكن يكون منتفع آآ يعني - 02:50:21

دنيويا منها وممكن هو بيحب ده. يعني في كثير من الشباب ايام ما كنا في الجامعة تلاقيه بيعزم عليك بسيجارة مثلا. طب انت بتشرب سيجارة ومبتلى بها؟ بتعزم علي هو كده. يعني هو فيه واحد بيحب ينشر ده. وطبعا ابوهم هو ابليس. ابليس قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. انا مش هدخل النار لوحدي يعني. فالمهم انت لازم تفهم - 02:50:41

الصنف ده موجود. الصنف ده ربنا اعلما به كان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. فطبيعي التسعة رهط دول هيكروها صالح ولا هيكروها. بس كده لأ سيكونون له العداوة. ولذلك ربنا ماذا قال هنا - 02:51:02

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله. يعني شف بقى الاصرار. تقاسموا بالله لبنيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مالك اهله. يعني هنروح نقتله هو واهله. ولو حد سألنا نقول احنا ما بنعرفش اي حاجة. تمام كده؟ ما شهدنا ما اهلك اهلي وانا - 02:51:18

شف ماذا قال ربنا الكريم. ومكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون. في الوقت اللي هم بيدبروا به لأ ده انا كنت بدبر وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكروهم. ما جابش هنا الايه؟ ما جابش هنا التفصيل - 02:51:39

اللي هو في العذاب هنا. اللي هو ناقة الله وسقياها. اللي هي جت في سورة القمر اللواء فتعاطى فعقر اللي هو تعاطى يعني بعضهم بيقول تعاطى ان هو تعاطى قام ليقتله او تعاطى الخمر يعني كان بيشرب الخمر قبل ان يفعل الفعل. المهم ان هو قتلها اللي هو ايه؟ بعث اشقاها - 02:51:53

اللي هو ان بعث قالوا ام قتلها. ناقة الله وسقياها. آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ومكروا مكر ومكروا مكر وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكروهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجيننا الذين - 02:52:12

الذين امنوا وكانوا يتقون هنا هنا يعني في هذه الصورة لم يبين هي كان في المدينة تسعة رهط. فهمنا؟ لكن هم دول اللي ايه؟ يعني انبعث اشقاها وقتل هذه الناقة - 02:52:32

اتفضل سيأخذكم عذاب قريب. اكمل ولا لسه تقرأ من اولها وصلت لحد فين عبدالمك؟ من عند اه ليأخذكم عذاب قريب. ايوة اتفضل اكمل فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام قريب ايضا هي تخويف لقريش بعذاب الدنيا. واصلا كان فعلا ده عذاب قريب لهم - 02:52:45

ليه؟ لان دي نزلت في اواخر يعني من اواخر ما نزل يعني قل مثلا في اخر ثلاث سنين قبل الهجرة وبعدها على طول يعني بعدها ما فيش يعني بعد الهجرة جت على طول غزوة بدر. يعني نزلت سورة البقرة اللي هي بتمهد للغزوة بقصة طالوت. وبعدين جاءت غزوة بدر - 02:53:10

فهلك هؤلاء الذين لم يندروا اتفضل طيب شيخ انه بس ليش قاتلوها يعني ايش عملت لهم؟ والله انت عسل قوي. انت عامل زي واحد بيقول الاسد مش هياكلني عشان انا انسان نباتي - 02:53:27

انا ما باكش اللحمه فاكيد الاسد مش هياكلني. غريبة جدا! هو كده ربنا ما هو ربنا ببين لك ان فيه ناس جاحدة. فيه ناس في غاية الظلم وفي غاية فانت بقى جاي بتقول لي هي عملت لهم ايه؟ والله انت عسل يا عبدالمك - 02:53:42  
كمل يا رب الله يسلمك فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب هي دي معنى بقى ايه وامم ستمتعهم. هو آ تمتعوا دي يعني خليك المتعة هي مدة البقاء - 02:53:57

تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. لاحظ الندائي ان ده قريب. قربنا ايه؟ يعني شف سبحان الله! مرة ربنا آ يعني لما يذكرش ان الاهلاك كان قريب. يعني ربنا يتركهم مدة وبعدين يهلكهم في وقت محدد. لكن هنا ذكر الاهلاك القريب عشان يبقى الكافر دائما - 02:54:14  
ان يباغته هذا العذاب. لان ممكن عذاب يتأخر كل شيه عنده بمقدار. يعني مثلا غزوة بدر اللي هي اخذ فيها هؤلاء الكبار كانت بعد كم سنة من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وبعد كفر هؤلاء فضلوا سنوات كافرون. تمام؟ وهم يعني على هذا الكفر. وبعدين ربنا اخذهم. لكن هنا قال - 02:54:34

يأخذكم عذاب قريب. اول ما عقروها قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. يبقى ده عذاب ايه؟ عذاب قريب. ذلك وعد غير مكذوب اتفضل فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. اي فقتل الكفار الناقة فقال لهم نبههم صالح استمتعوا بالحياة والعيش في داركم ثلاثة ايام قبل النزول - 02:54:54

العذاب بكم ذلك وعد غير مكذوب. هو ما دامش استمتع. هو ده مش استمتع يعني يعني هو لاحسن حد يفكر يستمتعوا يعني باقول لهم عيشوا براحتكم. لأ استمتعوا معناها مدة البقاء يعني. فاستمتعوا بخلاقهم. هو ده المعنى يعني - 02:55:17  
اتفضل ذلك وعد غير مكذوب اي نزول العذاب بكم بعد ثلاثة ايام وعد صادق لابد من وقوعه فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز - 02:55:34

فلما جاء امرنا ونجيننا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ اي فلما جاء عذابنا نجينا صالحا والمؤمنين معه بنعمة وفضل من عليهم ونجيناهم من هوان ذلك اليوم نلاحظ ان كل انجاء هو برحمة الله - 02:55:54  
الانجاء من عذاب الدنيا ومن عذاب الآخرة هو برحمة الله. يعني الانسان دائما يا شباب وايه؟ يعني مهما عمل من العمل الصالح لابد ان اعلم ان العمل الصالح وان كان من رحمة الله لكن ليست الجنة ثمنا للعمل الصالح - 02:56:11

لذلك الانجاء في الدنيا من عذابها. ومن نار الآخرة برحمة الله. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت رسول الله؟ قال ولا انا الا انت آ تغمدني الله برحمته. طب ما اثر ذلك على المؤمن؟ اثر ذلك على المؤمن ان يعلم ان العمل الصالح سبب في النجاة. لكنه ليس موجبا للنجاة - 02:56:28

ولذلك ربنا يقول برحمة منا. دائما برحمتك ادخلناه في رحمتنا فبرحمة منا تدل على ان الانجاء في الدنيا وفي الآخرة انما هو من الله تبارك وتعالى. ورحمة الله خير لنا. يعني دائما الانسان يدعو الله - 02:56:48  
تبارك وتعالى بانه هو البر الرحيم. انا كنا من قبل ندعوه تمام فيبقى المعنى ده عظيم جدا ان انت دايمًا وانت كنت بتعمل العمل الصالح وتكثر منه لكن دايمًا لا ترجو الا ربك. وده قول علي ابن ابي طالب لا - 02:57:02

لا يخاف آآ لا يرجون عبد عبد الارب ولا يخافن عبد الاذنبه. يعني مهما عملت من العمل الصالح لا تعول عليه تمام واياه اللي تخاف

منه؟ هو السيئة سيئتك. يعني عملك الصالح لا تعول عليه - [02:57:18](#)

وسيئتك تخاف منها اكثر شيء. وانما تعول على رحمة الله تبارك وتعالى ولذلك دايمنا نجيناهم ايه؟ برحمة منا كلمة رحمة منا يعني من

عند الله. اتفضل ذلك وعد لاحظ لاحظ ومن خزي يومئذ. لان هؤلاء تكبروا على صالح - [02:57:34](#)

اه كما ذكرت لكم في السياق الاخر قال المأ والذين استكبروا من قومه جاءت في سياق وكذلك اللي هو آآ تقاسموا بالله لنبيته. فهم

ارادوا به الاذى والشر فاخزاهم الله - [02:57:56](#)

ولذلك شف ربنا ماذا قال. عشان تشوف الايات وهي يكمل بعضها بعضا ويبين بعضه بعضها بعضا. ربنا سبحانه وتعالى

قال قال واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. وكلمة فهديناهم تدل على ماذا؟ طب ما هو ربنا هدى كل الناس آآ من ناحية

البينة والايات - [02:58:10](#)

كل قوم جاءهم نبيهم ببينات لازم طب لماذا خص هؤلاء؟ اما ثمود فهديناهم. لان الله تبارك وتعالى جاء لهم بايات عظيمة ومع ذلك

كفروا بها. ولذلك ربنا قال واتيينا ثمود الناقة مبصرة. يعني اية عظيمة جدا كانت بينة. ومع ذلك - [02:58:34](#)

يعني جحدوا بايات الله. قال واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فيه ناس كده يبين لهم الحق ويدلهم عليه لكنهم

يحبون الباطل. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيل. عارف الطريق صح - [02:58:57](#)

ويتركه ويبغضه ويسلك هواه. فاستحبوا العمل على الهوى فاخذتهم صاعقة العذاب الهوني بما كانوا يكسبون نجينا الذين امنوا وكانوا

يتقون ده ده ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن مين؟ عن قوم ثمود هداهم الله وجاءهم بايات بينات لكنهم كفروا بايات الله وعقروا

الناقة - [02:59:15](#)

فربنا قال فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. يعني نجاهم ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي

العزیز. ده بقى تعقيب من الله سبحانه وتعالى قوي عزيز. انه لما اراد ان يأخذهم - [02:59:38](#)

لم يفلتوا منه الا يوم يتيم ليس مصروفا عنه. نفس الشيء اتفضل اكمل فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن

خزي يومئذ. اي فلما جاء عذابنا نجينا صالحا والمؤمنين معه بنعمة وفضل منا عليهم - [02:59:54](#)

جئناهم من هواه ذلك اليوم وذل عذابه الذي اصاب الكافرين. ان ربك هو القوي العزيز. اي ان ربك يا محمد هو القوي في بطشه القادر

عليه نجاه المؤمنين واهلاك الكافرين العزيز القاهر الذي لا يغلبه شيء - [03:00:11](#)

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. مناسبة الاية لما قبلها انه بين تعالى ايقاعه باعدائه بعد ده معلىش يا شباب

ان ربك الكلام ده لمين ان ربك اول ما تشوف كاف الخطاب دي لازم تهتم بها ليه؟ لان الله يعلم نبيه مسلا. لما يقول له ان ربك هو -

[03:00:28](#)

ان في ذلك لايات آآ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. ربك هنا قال ايه ان ربك هو القوي العزيز.

ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا ويعلم نبيه اولاً ان ربه - [03:00:52](#)

وحده هو القوي العزيز. بمعنى ان انك في في عين الله اصبر لحكم ربك فانك باعيننا. ربك هو القوي. الكلمة دي والله كلمة كبيرة

يعني مسلا انت اعتبر ان انت واقف قدام رجل ظالم - [03:01:12](#)

او رجل مثلا صاحب منصب معين. فانت آآ متى يعظم هذا الرجل في قلبك او تخاف منه؟ لما تحس ان هو يملك لك ضرا او نفعاً.

فدايمنا هتلاقي نفسك تزوق له الكلام حاطط وشك في الارض بتكذب. لماذا تفعل كل هذا؟ لانك تظن ان ان نفعك وضرك بيده. لكن اذا

تذكرت - [03:01:27](#)

ان الله وحده هو القوي العزيز خلاص وضعته في حجمه الطبيعي. فلا فلا تجعله يعني آآ فلا يعني ترفعه فوق منزلته. وكذلك العكس

العكس برضو اللي هو بطل الحق وغمط الناس. انك انت اه تحتقر الناس. فلا انت تعظمهم وتحقر نفسك. ولا انت - [03:01:47](#)

تحقرهم وتعظم نفسك لا. انزل الناس منازلهم ما هي منزلتهم؟ منزلتهم انهم لا يملكون ضرا ولا نفعاً. ان ربك هو القوي العزيز. لو



الانسان وضع في قلبه هذا والله العظيم لوضع كل انسان في منزلته. نعم يحترم الناس ويقدرهم. لكن لا يخافهم خوفا لربه. ولا يعلق قلبه باي - [03:02:07](#)

ايديهم سواء في الوعد او في الوعيد واحد بيخوفك او واحد مسلا قال لك وعدك بشيء لا تعلق قلبك لا بهذا ولا بهذا فمثلا ممكن واحد يكون مسلا مواعدك ان هو هيديك شيء معين او هيوقف جنبك في محنة معينة. لا يرجون عبد الارب. خلاص هو سبب من الاسباب. ايه جه ما جاش - [03:02:31](#)

مش عادي جدا. حتى وهو بيعمل لك الشيء لا تعلق احمد ربك الذي شرح صدره لك. لان الله هو الذي هداه. مش هو. تمام؟ وقلبه بيد الله الامر الثاني في المقابل يعني اذا اخافك تذكر ان الله هو القوي العزيز وهو وحده الذي يملك الضر والنفع والمتصرف فيك. فكلمة كبيرة ان - [03:02:50](#)

ربك هو القوي العزيز. شف مؤكدة بكام كم تأكيد؟ كل هذه انت في حمى في حمى الله في رعاية الله. ولذلك آآ موسى هو موسى عليه السلام ربنا قال ولتصنع على - [03:03:10](#)

يعني لما كان على عين الله تبارك وتعالى هل هل اصابه مكروه؟ ساعات الطلاب يقولوا لي ازاى فرعون عمال يقتل في الناس وسايب موسى؟ قلت له اه لان خلاص ربنا قال انني معكما اسمع وارى - [03:03:24](#)

خلاص انتما ومن اتبعكما الغالبون. انتهت. هيعمل ايه فرعون؟ ولا يسوي شيء اصلا فربنا سبحانه وتعالى يريك هذه الايات البيّنات. ان الله قادر على ان يهلك هؤلاء. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. هل يرتاب مؤمن - [03:03:39](#)

يعلم ربه انه لو اراد ان يهلك اولئك اليهود المعتدين وكل اذياهم من من العرب والعجم. لاهلكهم في في لحظة واحدة ايهلكهم لكنه جعل ذلك ابتلاء. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا. لازم كده يكون فيه عداوة. عشان -

[03:03:56](#)

الامر يكون فيه جد وفيه عزم ويخرج المنافقون من بين المؤمنين. ويظهر ضعفاء الايمان فلازم انما ربنا لو ارادنا يهلك عادي جدا. هو ده اسهل ما يكون يعني لو ربنا لما يعني في الحديث لما ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام لو اردت ان انا اطبق عليهم الاخشيين.

يعني انا اتربأ الجبال على دماغهم ايه اللي هيحصل - [03:04:16](#)

ولا شي انا ربنا قادر لكن ربنا له له حكمة سبحانه وتعالى. وهذه الحكمة بقى يظهر فيها المنافقون. يظهر فيها ضعفاء الايمان. آآ ترفع فيها درجات الصابرين كم واحدة يا جماعة رفعت درجته؟ لانه مات شهيدا. كم واحد رفعت درجته بانه دعم اخوانه بالدعاء والمال

والجهاد في سبيل الله؟ كم مجاهد - [03:04:36](#)

رفع عند الله بهذا الجهاد ما كان ليرفع به لولا هذا الجهاد. كم من امرأة تصدقت لاخوانها في غزة او غيرها فرفعت عند الله؟ كم من امرأة سجدت لله ودعت لاخوانها فرفعت عند الله. كم من انسان تاب واستيقظ والله كنت مع شاب من كم يوم وقال لي اقسم بالله ان

احداث غزة غيرتني في حياتي كلها - [03:04:58](#)

في حياتي صلاة في المسجد وبدأ يفكر ان الحياة مش ما تحتلمش ابدا الجري اللي هو بيجري وراها. ففي خير كبير يا جماعة الانسان العاقل يهدى يستخرج من المشكلة فرصة - [03:05:18](#)

وبركة. انما الانسان غير العاقل سبحان الله دائما حتى لو فتحت له الفرص يبحث فيها عن المشاكل. فيبقى ان ربك هو القوي العزيز. لما اراد ان يأخذهم هل افلتوا ومنه وما كانوا سابقين يبقى كل الايات الاسماء دي المفروض تدخل في قلوبنا تجعلنا نمتلى يقينا -

[03:05:28](#)

واحد اظلمت عليه الدنيا من جهة الاسباب يرفع يديه الى الله ويعلم ان الله بيده كل شيء. يمكن المشكلة دي جاءت عشان تقربك الى الله يمكن ممكن كنت انت مثلا ماشي في طريق خطأ. فربنا آآ يمكن ربنا سبحانه وتعالى يريد منك ان ان يريك فقرك له. فلازم الانسان

العاقل يعلم انه مبتلى. وربنا دائما - [03:05:46](#)

انظروا الى فعله ان ربك هو القوي العزيز. تبارك وتعالى. قوي وعزيز. يعني آآ اذا اذا وعدك بوعد فلن يخلف وعده واذا اراد ان يعاقب

احدا لن يفلت منه احد. واذا اراد ان يجازي احد بالحسنى لن يمنعه احد. ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيحة. اتفضل اكمل - [03:06:04](#)

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين مناسبة الايات لما قبلها انه بين تعالى ايقاعه باعدائه بعد ان جاءه لاوليائه فقال واخذ الذين ظلموا الصيحة. اي واصاب الذين ظلموا انفسهم بالكفر وعقر الناقة الصيحة العظيمة - [03:06:28](#) ايوة. اخذ الذين ظلموا يبقى الذين ظلموا هذا يبين ان الله لن يعاقب احدا الا بذنبه. الذين ظلموا. فكلما اخذنا بذنبه. اللي هي في سورة العنكبوت تمام؟ فمنهم فمنهم هذا التصنيف يدل على ماذا؟ ان الله يقدر العقوبة بقدر هذا الذنب سبحانه لا يظلم مثقال ذرة. واخذ الذين - [03:06:46](#)

قلم الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. يعني فصار الكفار في ديارهم ساقطين على ركبهم ووجوههم موتى خامدين. شف كلمة كان لم وفي هذه تجعل الانسان يعلم اخر هذه الدنيا للكافر. افرايت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما - [03:07:06](#)

ما كانوا يمتعون. يعني واحد اللي دلوقتي عمالين يطلعوا لك جايبين آآ في واحد متصور مع راجل ملياردير. فيقول لك آآ انا مع ثلاثة مليار. طب وايه ثلاثة مليار يعني؟ - [03:07:28](#) وكمان مخترق الكافر يعني. طب وايه الثلاثة مليار يعني؟ يعني ايه ايه اللي فيها يعني؟ انت اتصورت مع واحد ثلاثة مليار مع مليون مليار ايه اللي استفتدت ولا شيء؟ ولا اي شيء. ولا اي - [03:07:41](#)

ولا فيها اي فايذة. لكن سبحانه الله انها لا تعمى الابصار هؤلاء الاشخاص السفهاء اللي المفروض انت لما تشوفهم تقول يا رب لك الحمد جعلتني مسلما وجعلتني مهتديا وحببتني في القرآن لأ. ده انت تشوف ان انت ناقص وهم اللي كاملين. كاملين في ايه - [03:07:51](#) رجل كافر راجل فاسق وبينشر الصد عن سبيل الله وبيعمل كذا. معه ثلاثة مليار ايه معه ثلاثة مليار ان شاء الله يكون معه حتى الدنيا كلها مليانة مليارات كده. ولا شيء - [03:08:08](#)

سبحان الله العمى. العمى يجعل الانسان يعظم الحقير اشيء والله ما ينبغي للمؤمن ان يلتفت اليها اصلا. ويصوروا لك صورة لاربع اربع واحد مغني وواحد كذا ويقول لك دي البنك المركزي. والشباب يعني يعني بيضحكوا بس من - [03:08:19](#) جواهرم بيتألموا. ليه؟ لان هو شايفين ان دول اللي معهم. معهم ايه يا ابني؟ معهم ايه ده انت معك الاسلام معك الهدى معك القرآن قدامك. نور الله الذي يبقى وكله يفنى كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون. هو ده بجد هو ده بجد - [03:08:34](#) الرزق الرزق الحسن ورزق ربك خير وابقى اهو كأن لم يغنوا فيها. هو اللي عنده مليارات ده لما يدخل القبر هيدخل معه ايه؟ لن يدخل معه الا شيء واحد بس. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت - [03:08:49](#)

من سوق تود لان بينه هيغني عنه شيء ما اغنى عني ماليا. هي دي محتاجة كلام لما قالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. ما هو ده نفس الشيء عشان تفهم حاجة. لازم تفهم ان ان الناس اللي بيكون عندها مال وجاه وسلطان - [03:09:03](#) دول قليل جدا منهم من يهتدي. ليه؟ لانه يعتز بماله ازاى يشوف ان كان ذا مال وبنين. دي مسلا والاية الثانية لولا نزل هذا القرآن اعوذ بالله من الشيطان العظيم. اه نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. ايوا فكرة ان هو بيقول انا مش محتاج. مش محتاج الدعوة دي انا مستغني - [03:09:18](#)

فاهم كده؟ مع ان هو نفسه لو جا له ادنى مرض بيخليه قاعد ما لوش اي لازمة ولا يغني عنه المال. ولا بيحكوا ان الراجل كان غني آآ معدي بسيارة يعني جميلة كده وفيه شباب واقفين ففيه شاب منهم قال يا اخي يا ريتنا زيك. بيقولوا الراجل سمعهم بيحكي يعني واحد من الدعاة بيحكي - [03:09:37](#)

الله اعلم الدين هو الان لم اسمعها بنفسي يعني. فبيحكي ان الراجل رجع له قال له انت دلوقتي بتقول انك عايز تبقى زيي عشان ايه؟ عشان عندي عربية يعني وعشان لابس بدلة - [03:09:56](#) قال له انت دلوقتي شاب انت بتاكل اي حاجة؟ قال له اه. قال له انا ما بعرفش اكل سندوتش فول. نفسي اكل سندوتش فول. عندي

مرض. لاحظ ده بيكلمه عن ايه؟ عن امر يعني امر آآ تافه اللي هو امر - 03:10:05

الصحة بالنسبة للدين دافع طبعاً. تصور ده بقى لو هو كلمه عن الدين. قال له انت الست مسلماً يقول له اه يقول له قد اتم الله عليك النعمة. تصلي بتهتدي. هو ده ده اللي ربنا بيختار له ناس. ده اللي ربنا بيختار له ناس. اما بقية - 03:10:15

الامور عادي جداً انت معك ايه؟ معك دكتوراة معك ستين الف دكتوراة عادي جداً. ما في ناس معهم خمسين دكتوراة عادي ما اكبر شهادات. وايه المشكلة اهم شيء لما تلقى الله تلقى الله بقلب سليم وعمل صالح. عايز بعد كده ان الدنيا تزداد ما تزداد هو ربنا منعك.

نعم المال - 03:10:32

الصالح للرجل الصالح. نعم المركز الصالح للرجل الصالح. ده احنا نحب كده. يعني يا ريت الانسان يشوف في كل باب من ابواب العلم انسان مهتدي وصادق بارز في مجاله. والله بيكونوا بركة على الاسلام - 03:10:52

يعني كم واحد كان في مجاري قوية قويا ونفع الاسلام من مجاله وكان مثال جميل يعني هذا لكن افهم ان الدين هو عصمة امرك. اياك ان تسير في دنياك اسبق مما تسير في اخراك. اياك - 03:11:06

لأنت الاصل ان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقية. اديك ربنا بيوريك عاقبة هؤلاء. كان لم يغنوا فيها فان لم يغنوا فيها يعني دي كلمة كبيرة قوي. يعني كأن الكفار اللي هو جاءهم هذا العذاب ما عاشوش اصلاً - 03:11:24

ما لبثوا غير ساعة. هم يقولوا احنا احنا قعدنا قد ايه في الدنيا دي؟ ولا شيء. لان الدنيا بالنسبة للآخرة لا تساوي شيئاً فالانسان المغفل هو الذي يعيش في الدنيا. يبحث عن اهوائه وشهواته بالمناسبة. اوعى تفكر ان الفشلة بس هم اللي بيشرربوا مخدرات وبيصبعوا مع البنات - 03:11:41

لا لا لا الفاشل هو كل من لا يسعى للآخرة. لان هم دلوقتي بقوا بيعملوا شيء حتى انا عملت عنه منشور يجيب لك واحد لابس بدلة ولبس ساعة شياكة وقاعد قدامه نسكافيه - 03:11:58

فيه وقاعد في كافيه وحاطط رجل على رجل والجزمة ملمعة بتاعته وبيقراً في كتاب على اساس ان ده النموذج الايه اللي هو الناجح نفس الشخص ده عادي كافر ممكن يكون بيبيع خمرة ممكن يكون بيتاجر في الحرام رجل اعمال مغني ممثل اي شيء. تمام كده؟ هو

يبين لك ان - 03:12:09

هو مهتم بصحته بشكله بشغله بفلوسه عنده بيت عنده عربية يبقى ده ناجح. لا يا حبيبي. النجاح عند الله هو شيء واحد الذين امنوا وعملوا الصالحات. هو ده النجاح. ده النجاح. بقيت بقى الامور انك انت عايز تحسنها ده شيء جميل. الله جميل يحب الجمال. عايز

تهتم بصحتك - 03:12:29

اهتم بلبسك ببيتك شكلك براحتك. عادي جداً. ده ربنا يحب منك ذلك. لكن اعلم ان كل من لا يسعى الى الآخرة فهو فاشل ايا كان بقى مجاله. حتى لو كان مخترع مخترع اي حاجة. زي ما هو دلوقتي جابوا لك الراجل اللي هو الملحد اللي هو قاعد على الكرسي ده -

03:12:50

اللي هو المشلول وهو ملحد ويدعو الى الالحاد ويكلمه يقول لك ان الراجل ده ما فيش زيه. ما فيش زيه في ايه؟ ما فيش زيه في ايه؟ يكفي انه عاش في دنياه لا لا يعرف من هو - 03:13:11

ولا يعمل لآخرفته بس. ولا ولا اي شيء ولا ولا ولا ينفعه في اي شيء. يبقى كأن لم يغنوا فيها تؤكد لك ان هؤلاء الذين نالوا. شف ربنا قال عنهم ايه بقى! يعني هات قوم ثمودوا قوم - 03:13:21

ليه دايماً ربنا بيتكلم عن قوم ثمود وقوم عادل؟ لانهم كان يضرب بهم المثل في هذا الذين جابوا الصخر بالواد والتانيين كانوا اشد قوة كل دول راحوا فين خلاص راحوا. في الدنيا اهلكوا وفي الآخرة عذبوا - 03:13:34

يبقى لا لا تجعل ابداً لا تجعل ابداً يغيب عن ناظريك ان لقاء الله ولقاء الله تبارك وتعالى هو الذي ستبلى فيه السرائر. يوم آآ ربنا سبحانه وتعالى قال هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت - 03:13:50

وفي قراءة تبدو يعني العمل هيمشي قدامك وانت هتمشي وراه هو اللي هيوديك وهيحيبك. كل امرئ بما كسب رهين كل امرئ بما

كسب رهين. كل نفس بما كسبت رهينة. يعني انت لما بتروح عند ربنا بيقول لك والله اللي انت عملته هتشوفه - [03:14:07](#)  
انا مش لا لا واللي هيشهد عليك هو نفسك كمان. يعني لا الملائكة ولا حاجة. هو انت اعضائك هتشهد عليك فاهم؟ يبقى يبقى كأن لم يغنوا فيها اية عظيمة. تجعل الانسان يفكر. يا ترى كل الناس اللي سبقوني دول اللي كان عندهم اموال وعندهم بيوت وعندهم -

[03:14:24](#)

وعندهم شكل جميل وعندهم وعندهم هل بقي منهم هل بقي شيء من هذه لما ذهبوا الى ربهم؟ لا. هو شيء واحد فقط العمل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لمثل هذا فليعمل العاملون. وده كان امتثال للاية اللي في سورة اه الصافات - [03:14:43](#)  
لما الرجل قال آآ افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. الحمد لله فاننا نجاني الله من النار ودخلت الجنة. ولذلك قال لقربنه - [03:15:03](#)  
آآ لما قال اني كان لي قرين يقول وانك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون اه قال هل انتم مضطرون فاطلع فرعون في سواء الجحيم؟ قال تالله ان كدت لترضين. كنت هتوديني في ستين داهية. لو انا كنت سمعت كلامك - [03:15:19](#)  
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. يبقى طبعا احنا انا طولت في الاية دي لان هي دي الختان بتاع الدرس ويعني اعظم شيء عايزين ننتفع به طبعا ربنا قال الا ان ثمود كفروا ربهم. اللي هم قوم لصالح يعني. الا بعدا لثمود. كفروا ربهم كفروا باياته. كفروا بنعمه. آآ الا -

[03:15:34](#)

بعدا لثمود والبعد هذا يعني اه بيان على الهلاك الذي وقع بهم. خلاصة ما يعني اريد ان اقله في هذه القصص العظيمة هو ان الله تبارك وتعالى يأمر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ان يستقيم كما استقام اولئك الرسل مهما آآ قابله اولئك او قبلوا قبلوا دعوته بالسخرية او التكذيب او - [03:15:52](#)

والاستهزاء وهذا ما يصيبنا الان كام واحد الان يسخر منك ويستهزأ بك ويشغلك لان زي ما قلت لك الصد عن الاخرة مش لازم يكون بنقول لك اكفر بالاخرة لأ ممكن يعطيك ما يشغلك - [03:16:14](#)  
عن الاخرة وهذا ما يحصل الان للشباب. فتنوا الشباب بكل شيء. يعني الشاب اللي مثلا اما في الافلام الفاحشة. ده ده دول فيه شعبة وراه. وفيه شعبة مستنياه في الافلام والمسلسلات والمباريات هذه شعبة. في شعبة تانية في الموضة - [03:16:27](#)  
شعبة تانية في النجاح الديني. شعبة تالته في شاب عايش يربي عضلات في جسمه بس ولا يفكر في ربنا ولا حاجة. ايوة هو انت عايز تعمل ايه بالعضلات دي؟ يعني مش فاهم يعني. اه ما تخلي جسمك كويس - [03:16:44](#)  
هتقعد تجمع في العضلات وتعمل لي تقول لي اصل انا باشرخ في العضلات عشان ايه يعني مرني ثلاث تمرينات في اليوم وترجع نايم سطيحة في البيت زي وشباب بقول له ما بتجيش الدروس ليه؟ قال لي اصل انا - [03:16:54](#)  
نتمرن ثلاث مرات في اليوم. ليه يا حبيبي اتمرن ثلاث مرات في اليوم عشان ايه يعني يعني بيتمرن بيقول لي بعد كل تمرينة لازم انا. اه طب انت بتقعد يعني بيقول لي بينام مسلا بالليل مسلا عشر ساعات ولا حاجة - [03:17:04](#)  
وزي طبعا زي ما يصحى. والصلوات بيحبها اي حاجة ولا فاضي يقرأ قرآن ولا حاجة. عمال يربي في عضلات. طب وليه يا حبيبي؟ قال لي اصل انا عايز ابقى زي فلان - [03:17:14](#)

عشان ايه يعني ما تبقى جسمك كويس وخلاص. لأ دول بقى عايز دايما كده يافور في كل حاجة. فاهم؟ فيبقى لأ لازم تنتبه ان لا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم - [03:17:21](#)

لله الغرور الغرور الشيطان شياطين الانس والجن ياخذك يطلعك من حارس من حارة السباق يخليك في مقاعد المتفرجين. تفضل كده عايش بقى عمال تدور على حاجات تافهة انما الانسان المؤمن العاقل ياخذ من الدنيا بقدر ما ينفعه في الاخرة - [03:17:33](#)  
فاهم لا يعظم حسرته على شيء فاتته من الدنيا. ودائما يفكر في العمل الصالح الذي يبقى. وخلي خلي عندنا يعني اسوة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ما الذي اختاره الله له من الدنيا - [03:17:50](#)  
يعني آآ زي ما بيحكوا ان واحد من التابعين آآ شاف الحجرات بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام بيهدموها عشان يوسعوا المسجد.

فبكى قالوا له بتبكي ليه؟ يعني فاكرينه زعلان ان الحجرات يعني بيقول لهم ان ده لا يجوز يعني. قال لهم لآ - [03:18:05](#)  
انا كان نفسي تبقى هذه الحجرات يراها كل الناس. عشان يرى ناشئ المدينة ومن يأتي من الامصار من اخر الدنيا يعني لما يأتي يعني  
للمسجد النبوي ينزر ما الذي رضيه الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا - [03:18:19](#)  
حتة الكام حجارة دي هي دي اللي ربنا اختارها له من الدنيا فيبقى انت كده تفهم ياه هو دي اللي ربنا اختارها ايوه ولذلك ربنا قال له  
لو انت تريد ان انا اديك زهرة الدنيا خد اللي انت عاوزه - [03:18:36](#)

خلاص تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصور عادي. ما يدهولك طبعاً. مش كان  
ادى سليمان وادى غيره من الانبياء - [03:18:50](#)

وقادر انه يديك. قال فاختر ما عند الله. ليه؟ لانه يعلم ما عند الله. وما عند الله خير وابقى يبقى الانسان عادي يعيش في الدنيا. البس  
كويس. عش كويس. طور نفسك في مجالك. عايز تاخذ دكتوراه. عايز تاخذ عشرين دكتور. ما تاخذ - [03:19:00](#)  
لكن دائما تسابق في الخيرات. وتجعل تفوقك حتى في الدنيا لوجه الله دي لفتة تانية كمان. لان انت ممكن واحد ينجح نجاح دنيوي  
للشهرة او للمنصب او للمنزلة. يقول لك عشان اوريك وانا بقيت مين. يجيب لك مسلا في بعض ان هم استضافوا واحد - [03:19:15](#)  
ايه سر نجاحك؟ يقول لك اصل انا كنت في المنطقة بتاعتي بيشتمونني وبيقولوا لي يا غبي! فانا بقى وريتهم انا عملت ايه! طب  
ونجاحك ده على التفاهة! انت عملت كل التعب ده عشان توريهم يعني! ولا - [03:19:31](#)

انما لو لو نجحت لوجه الله وتبتغي بذلك ما عند الله وتضع نيات حسنة يبقى نجاحك ده لوجه الله ويعظم عند الله. فيبقى الشباب  
هذه القصص والانباء ليست للتسلية. وانما هي للعبارة والعظة. ننظر هؤلاء وننظر عاقبتهم وننظر عاقبة المتقين. وننظر عاقبة الظالمين  
- [03:19:41](#)

وكل امرئ بما كسب رهين. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وجزاك الله خيرا يا عبد الملك ان شاء الله يعني اه اه النهاردة العصر مش  
هينفع ناخذ باذن الله باذن الله غالبا هناخد بكرة - [03:20:02](#)  
في الصباح. ومعلش زي ما قلت لكم صورة هود بالذات آآ يعني احنا دلوقتي يمكن ثلاث ساعات ونصف. واحنا ما خدناش غير نبأ هود  
عليه السلام ونبأ صالح. ولكن انا قاصد هذا. لان احنا مش بناخد درس تفسير - [03:20:14](#)

احنا مجموعة بنلتقي على الانترنت. كل واحد منا مقيم في مكان بنتواصى بالحق والصبر. فالدرس يعني يعني تثبتت اكثر ما هو  
عيب فاحنا دايم كل ما بلا حظ ان في شيه احس ان ان المسلم محتاجه. سواء كان رجل او امرأة. الصراحة لا لا احب ان ابخل به. ليه؟  
لاني عارف ان انا نفسي - [03:20:28](#)

بحب كده احب حد ينصحنى يشجعني. ودائما يعني كنت في بداية ما بتعلم القرآن او بطلب العلم يبقى نفسي اشوف حد ينصحنى  
يقول لي شد حيلك في كذا. مش عشان انا محتاج - [03:20:49](#)

لأ الحمد لله دائما ما كنتش بحاول ان انا اربط نفسي بحد. لكن الانسان بيفرح لما يشوف حد بيشجعه بيؤازره بيشاركوا في نفس  
الطريق. فلذلك احنا مش بنجتمع عشان نعرف تفسير. انت لو قرأت التفسير الميسر او التفسير المحرر. الحمد لله هتفهم الايات. ولكن  
نحاول - [03:20:59](#)

ان نعرف الرسائل المضمنة في هذه الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى يريد منا ان نتعلمها ونعمل بها ونسأل الله سبحانه وتعالى بركة هذا  
القرآن العظيم. وان يهدينا لنوره وان يثبتنا. وان يجعلنا آآ يعني هداة مهتدين. وهذا الدعاء دعاه النبي صلى الله عليه وسلم -

[03:21:19](#)  
جرير ابن عبد الله وهو من اواخر من اسلموا ضرب على صدره يعني هو اشتكى للنبي عليه الصلاة والسلام ان هو لا يثبت على الفرس.

النبي عليه الصلاة والسلام دعا له وضربه على صدره وقال اللهم اجعله - [03:21:36](#)  
وهاديا مهديا دعاء عظيم فنسأل الله ان يجعلنا هداة مهتدين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[03:21:49](#)